

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير بعنوان

درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً

The Degree of Enabling Syrian Women Refugees Vocationally, Psychologically, and Socially through Vocational Training Programs

إعـــــداد

غيداء نمر نزال

2012403018

إشـــــراف

د. محمد خالد العلاونة

حقل التخصص : مناهج التربية المهنية وأساليب تدريسها

2014

درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً

إعـــــداد

غيداء نمر نزال

بكالوريوس إقتصاد منزلي، جامعة البلقاء التطبيقية، 2012م.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية المهنية وأساليب تدريسها، كلية التربية، جامعة اليرموك، 2014م.

وافق عليها

د. محمد خالد العلاونة.. مشرفاً ورئيساً

أستاذ مشارك في قسم المناهج والتدريس، جامعة اليرموك

أ.د محمد مقبل عليمات ....عضواً

أستاذ في قسم المناهج والتدريس، جامعة اليرموك

د طارق جوارنة ....عضواً

أستاذ مشارك في قسم التربية الابتدائية، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة: 4 / 11 / 2014م

الإهداء

إلى قمرين دائبين، هما وجهتي، أهتدي بهما منذ البداية .. يذللان كل المصاعب، ولا يزالان ينيران لي الدرب .. أمي وأبي، بحبهما ودعمهما اللامحدودين.

ومن حولهما نجوم، وقود لهمّتي وغذاء لعزيمتي .. أعمامي: الدكتور كمال، الدكتور جمال، المهندس بلال، الدكتور محمد، وخالاتي، لدعمهم ومساندتهم الكبيرة والمتواصلة.

وكذلك إخوتي: أحمد، آلاء، وصال، رغد، بشار.. لتحملهم وصبرهم ودعمهم، ومساعدتهم.

والأصدقاء ..

لكم جميعا أهدي هذا الانجاز

الباحثة

غيداء نزال

شكــر وتقديــر

بكل العرفان بالجميل والشكر والتقدير، أتوجه لأستاذي الدكتور محمد خالد العلاونة، لفضله الكبير في منحي الكثير من الوقت والجهد، ولدعمه ومساندته المتواصلة في جميع الصعوبات التي واجهتها تذليلا لها، حتى تم انجاز البحث في هذه الصورة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور محمد عليمات، والدكتور طارق جوارنه، على تفضلهم بمناقشة الرسالة، وإثرائها بآرائهم وملاحظاتهم القيمة.

كما أتقدم بشكر خاص لأعضاء لجنة التحكيم لوقتهم وجهدهم في تحكيم أداتي الدراسة.

كما أتقدم بشكر وتقدير كبيرين للسيدة نعمت عبيدات، مديرة معهد التدريب المهني/ اربد على تقديمها كافة سبل المساعدة والدعم، كما أتقدم بالشكر لجميع السيدات العاملات في المراكز التابعة للمنظمات المختلفة على وقتهم وجهدهم، وجميع اللاجئات اللاتي قبلن الاجابة عن أسئلة الاستبانة، لنبلهن وصدق تعاملهن.. وفك الله ضيقهن.

والشكر موصول للدكتور سعد العنوز على مساعدته في عملية التحليل الإحصائي واستخراج النتائج.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ صادق ميتاني لتفضله بالتدقيق اللغوي.

الباحثة

غيداء نزال

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	6
أهمية الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الدراسي الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	11
مقدمة الأدب النظري	12
من هو اللاجئ؟	13
تمكين المرأة اللاجئة	16
الدراسات السابقة	21
الدراسات المحلية والعربية	21

المحتوى	الصفحة

الدراسات الأجنبية 25

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 28

مجتمع الدراسة.. 29

عينة الدراسة.. 29

أدتا الدراسة 31

صدق أدتي الدراسة 32

ثبات أداتي الدراسة 32

تصحيح أداتي الدراسة 33

إجراءات الدراسة 34

متغيرات الدراسة 35

التحليل الإحصائي 36

الفصل الرابع: النتائج 37

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 65

الخاتمة والتوصيات 75

المراجع 77

المراجع باللغة العربية 78

المراجع بالغة الانجليزية 84

الملاحق 86

الملخص باللغة الإنجليزية 95

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة اللاجئات السوريات حسب متغيراتها	30
2	قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الأداة الأولى	33
3	قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لمجال الصعوبات في الأداة الثانية	33
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً	38
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجال التمكين المهني (اكتساب المهارات المهنية)	40
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجال التمكين النفسي (الثقة بالذات)	41
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجال التمكين الاجتماعي (المشاركة الأسرية)	42
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية	44
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير الفئة العمرية.	45
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي	46
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير عدد أفراد الأسرة	47
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير مدة اللجوء	48
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير نوع البرنامج	49

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
14	نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تبعاً لاختلاف متغيرات الحالة الاجتماعية والفئة العمرية والمستوى التعليمي وعدد أفراد الأسرة ومدة اللجوء ونوع البرنامج	50
15	نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجال التمكين الاجتماعي حسب متغير الفئة العمرية	52
16	نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات اللاجئات السوريات على مجال التمكين المهني ومجال التمكين الاجتماعي حسب متغير عدد أفراد الأسرة	53
17	نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجال التمكين الاجتماعي حسب متغير مدة اللجوء	54
18	اختبار تحليل التباين السداسي للفروق بين تقديرات أفراد اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات ككل حسب متغيرات الدراسة	55
19	نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات ككل حسب متغير الفئة العمرية	56
20	نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات ككل في تمكينهن حسب متغير عدد أفراد الأسرة	57
21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على فقرات مجال الصعوبات التي تواجههن خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية	58
22	التكرارات والنسب المئوية للصعوبات الأخرى التي تواجهها اللاجئات من وجهة نظرهن	60
23	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العاملين في البرامج التدريبية المهنية على فقرات مجال الصعوبات التي تواجه اللاجئات من وجهة نظرهم	61
24	التكرارات والنسب المئوية لمقترحات اللاجئات نحو تحسين الخدمات والبرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات في المراكز المعنية	63
25	التكرارات والنسب المئوية لمقترحات العاملين نحو تحسين الخدمات والبرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات في المراكز المعنية	64

قائمة الملاحق

الملحق	الملحق	الصفحة
1	أداة الدراسة الأولى بالصورة النهائية	87
2	أداة الدراسة الثانية بالصورة النهائية	91
3	أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم أداتي الدراسة	94

درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً

إعـــــداد

غيداء نمر صبحي نزال

اشـــــراف

الدكتور محمد خالد العلاونة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تمكين البرامج التدريبية للاجئات السوريات مهنيا ونفسيا واجتماعيا، كذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه اللاجئات والمقترحات لتطوير البرامج التدريبية المقدمة لهن، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير وتصميم أداتين (استبانتين)، إحداهما موجهة للاجئات وأخرى للعاملات في هذه البرامج.

تكون مجتمع الدراسة من جميع اللاجئات السوريات اللواتي تلقين تدريبا مهنيا في محافظة إربد والبالغ عددهن (450) لاجئة، بالإضافة للعاملات في هذه البرامج البالغ عددهن (50) عاملة، وقد طبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (150) لاجئة و(25) عاملة. وقد تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام المعالجات الإحصائية، حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداتي الاستبانة، وتم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، واختبار تحليل التباين السداسي (SIX-WAY ANOVA).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن البرامج التدريبية المهنية قد ساهمت في تمكين اللاجئات السوريات على محاور ثلاثة: النفسي والمهني والاجتماعي، تنازلياعلى الترتيب بدرجة تمكين كبيرة، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في درجة تمكين اللاجئات السوريات عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، مدة اللجوء، نوع البرنامج التدريبي، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكين اللاجئات السوريات عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغيرات: الفئة العمرية، وعدد أفراد الأسرة، كما أشارت النتائج إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه اللاجئات هو بعد المراكز التي تقدم مثل هذه الخدمات والبرامج التدريبية عن مكان إقامتهن، وبناء على هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: البرامج التدريبية المهنية، تمكين اللاجئات السوريات.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمـــة

لا شك بأن جميع الدول في العالم تهتم بالتنمية المستدامة، ورفع المستوى المعيشي لمواطنيها، ولجميع المقيمين فيها، ولا شك في أن هذا الاهتمام يشمل اللاجئين القادمين إليها من دول الجوار، بسبب الحروب والنزاعات في بلدانهم. فالجهود تبذل لمساعدة اللاجئين على تخطي الأوضاع النفسية الصعبة والأزمات النفسية التي يعانون منها، جراء ما رأوا من دمار وعنف في بلادهم، والاهتمام بتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والتعليمية للاجئين وأبنائهم بغرض التخفيف من معاناتهم. فاللاجئ حقيقة ما هو إلا ضحية لتلك الفتن والكوارث التي عصفت في بلاده، وما يحتاجه فعلا تقديم كافة سبل المساعدة للرعاية وإعادة التأهيل، ليصبح قادرا على ممارسة إنسانيته كما يمارسها الآخرون (الزغل والعثامنة، 2004)، فحصوله على مسكن في بلد اللجوء، واندماجه في المجتمع المحلي قد يوفران حلولا لمحنته كلاجئ.

واللاجئ كغيره من الأفراد، له الحق في التمتع بمستوى معيشي كاف بما في ذلك من غذاء ومأوى (الرشيد، 2007)، فالحديث عن حقوق اللاجئين لا يقتصر على حقوق الإنسان الأساسية كالحق في الحياة فحسب، فلهم أيضا حقوقا اقتصادية واجتماعية وثقافية (UNHCR, 2014).

وقد أصبحت مشكلات اللجوء في الوقت الحاضر من أعقد المشكلات التي تواجه البشرية، خاصة في الوقت الذي عصفت فيه الصراعات والحروب في المنطقة، والتي بسببها

تسارعت حركات لجوء النساء والأطفال (الشرعة والعثامنة، 2005 : Khawaja& Tiltnes, 2002).

وقد شهد الأردن على مدار السنوات الماضية عددا من حركات اللجوء إلى أراضيه من دول الجوار وأصبح بسبب ذلك بمثابة حاضنة استوعبت ملايين اللاجئين على مدى خمسة عقود. ففي مجال هجرة الفلسطينيين القسرية بسبب الاحتلال الصهيوني، فقد تأثر الأردن–كونه الأقرب لفلسطين تاريخيا وجغرافيا وثقافيا– بشكل أكبر من غيره من الدول بالقضية الفلسطينية وتبعاتها السياسية والديموغرافية والاقتصادية (الزغل والعثامنة، 2004،2). أما اللاجئون العراقيون فتقدّر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أعدادهم في المملكة بأكثر من 750 ألف لاجئ. وآخر حركات اللجوء فكانت بسبب الأزمة السورية، حيث تقدر الإحصاءات التي قامت بها أو حصلت عليها الأمم المتحدة من خلال منظماتها المتخصصة، أو من خلال الدراسات والمسوحات بأن هناك أكثر من مليون وثلاثمئة ألف لاجئ قد عبر الحدود السورية باتجاه الأردن منذ بداية الأزمة السورية، وهم يشكلون الآن قرابة 19% من سكان الأردن تقريبا حسب وزارة الداخلية الأردنية، وحسب تقديرات اليونيسيف فإن ربع اللاجئين السوريين المسجلين في المنطقة موجودون في الأردن، يعيش أكثر من 60,000 منهم في مخيم الزعتري، رغم أن معظم اللاجئين لجؤوا في المجتمعات المحلية في محافظات المملكة المختلفة (اليونيسيف، 2013).

يبلغ عدد السكان في الأردن أكثر من 6,5 مليون نسمة، وتعيش نسبة 14% من السكان دون الخط الوطني للفقر، كما تعاني ما نسبته 12,2% على الأقل من السكان من البطالة (Department of Statistcs, 2014)، ويمثل اللاجئون نصف السكان في الأردن، أغلبهم من اللاجئين الفلسطينيين، ويتمتع معظمهم بنفس الحقوق الأساسية وحقوق المواطنة الممنوحة للمواطنين الأردنيين، وهم كذلك مندمجون في سوق العمل وفي الاقتصاد المحلي وفي كافة

نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (الأمم المتحدة، 2008 أ)، على العكس من اللاجئين السوريين الذين لجؤوا مؤخرا وما يزالون يبحثون عن موطئ قدم لهم في الاقتصاد المحلي الأردني.

ويعاني الكثير من اللاجئين مشاكل نفسية لهول ما رأوا في بلادهم من دمار وخراب، فكما ذكر الجندي(2012) فإن مشاعر الذعر والتوتر والقلق والشعور بعدم الأمان التي عاشها الفرد أثناء وقوع الكارثة تؤثر في الفرد سلبا بعد انتهاء الكارثة أو حينما يضطر للهجرة واللجوء إلى منطقة أكثر أمنا، حيث من المحتمل أن يعاني من القلق، والإكتئاب ومشاعر الذنب، أو عدم القدرة على التأقلم في البلد المضيف. وفي هذا السياق أشار أبو اللبن (2012) إلى نوعين من أنواع الاضطرابات النفسية الناجمة عن الحروب والكوارث هما إضطرابات ما بعد الصدمة، واضطراب الانضغاط العام. والمرأة في حالة اللجوء هي من تحتضن أبناءها بعيدا عن الدمار والموت، فعليها أن تقلل من توترها وألا تظهر حالة نفسية سيئة أمامهم، وعليها توفير المأوى والغذاء والخدمات الصحية والتعليمية، إن كانت لديها الإمكانات المادية، أو عليها العمل لتوفير مصدر الحياة لها ولهم (الأحمد، 2007). والمطلوب هنا هو دعم وتسهيل عيش المرأة اللاجئة حياة كريمة، بحيث تلبى حاجاتها المعنوية والمادية وتيسير ككل السبل أمامها للقيام بأدوارها الطبيعية كالأمومة، وأدوارها الاجتماعية، والاقتصادية متمثلة بكسب لقمة العيش والرزق بما يسمى تمكينا (المسيمي، 2007، 27).

وكما أوضحت كل من ميجور وماندرس (Majoor & Manders, 2009) أن تمكين المرأة له عدة أشكال، ولكن هناك اتفاق على أن التمكين يشمل جوانب اقتصادية مثل: (الاعتماد على الذات، القدرة على دعم الأسرة)، وجوانب نفسية مثل: (احترام الذات، الثقة بالنفس)، وأخرى اجتماعية تتعلق بمشاركة المرأة الأسرية والمجتمعية.

وقد قدرت نسبة الأطفال والنساء من اللاجئين بحوالي80%، عدد كبير منهم من الأيتام والأرامل، فيبدو واضحا أن النساء والأطفال هم الأكثر تضررا بفقدان الرجال، فالأسرة عندما تفقد الرجل المعيل لها، تتولى ربة الأسرة مسؤولية الإعالة والرعاية لأفرادها (الأمم المتحدة، 2007). فللمرأة الدور الأهم في العائلة، فهي من يعزز معاني الدعم والترابط في العائلة، لذلك من حقها أن تحصل على حقوقها الأساسية لتتمكن من تحسين وضع عائلتها ومستواها المعيشي (عمرو والحلبي، 2001)، فيجب أن ينظر للسيدات اللاجئات بأنهن قادرات على تغيير حياتهن وحياة أسرهن، وتغيير المجتمعات المحلية عند حصولهن على فرصة تمكين مناسبة، وليس على أنهن متلقيات سلبيات للمساعدة فحسب.

إن أفضل الطرق لتحويل ظاهرة اللجوء إلى شكل من أشكال الدعم لعجلة التنمية هو الإيمان بحقوق هذه الشعوب بشكل رئيس، ووضع مشاريع عملية لتجاوز الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية لهذه الظاهرة، والتأكد من الخطط الموضوعة لخدمة اللاجئين، والتي من خلالها يمكن أن نعزز اعتماد اللاجئ على ذاته، كما تخفف من وطأة الألم النفسي الذي يعانيه، من خلال وضع آليات وبرامج وخدمات لتيسير المشاركة الاجتماعية والاقتصادية للاجئين واندماجهم في الاقتصاد المحلي (الأمم المتحدة، 2008 ب). ومن أنشطة الدعم الاقتصادي إضافة لتوفير متبرعين دوليين لمساعدتهم نقديا وعينيا توفير التوعية والتدريب من قبل الدولة المضيفة لهم، وتوفير برامج مهنية تتوافق مع ما يتطلبه سوق العمل وذلك لضمان قدرة العائلة اللاجئة على استمرارية توفير مصدر دخل للأسرة بعيدا عن الاعتماد على المتبرعين أو برامج الدول المضيفة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إننا في الأردن دولة ومواطنين الأكثر تأثرا بمأساة الشعب السوري بسبب تواجد هذا العدد الهائل من اللاجئين في الأردن، وتردي الأوضاع المعيشية لكثير منهم، وكنا الأكثر معايشة للأوضاع المأساوية التي تعيشها النساء اللاجئات. وبحكم عمل الباحثة في مجال العمل التطوعي، في برنامج المساعدات المادية في أحد المنظمات التي تعمل على برنامج دعم وتمكين اللاجئة، طرح ذلك العديد من الآراء والأفكار حول كيفية تأهيلهن وتمكينهن نفسيا ومهنيا واجتماعيا، بحيث يصبحن قادرات على العمل في المجال الذي يتلقين فيه تدريبا مناسبا، فالأولوية في أوقات الحروب ليست إكساب الفرد مهارات مهنية فقط، بل يجب أن يحتوي البرنامج التدريبي المهني على جوانب داعمة أخرى كجوانب الدعم النفسي والاجتماعي والاقتصادي، وكون الفرد اضطر للجوء والخروج من دياره، لا يحتّم عليه ذلك الاعتماد بشكل كلي على المساعدات في المكان الذي لجأ إليه، ومن هنا تكمن أهمية وجود جهات داعمة للاجئين كالمنظمات الدولية، والتي تقدم مشاريع ومبادرات تتعلق بسبل كسب الرزق، والتي تشمل التدريب على المهارات، والتدريب المهني والتدريب على روح المبادرة وخدمات دعم المشاريع والإرشاد والتوجيه المهني، وتيسير القدرة على الحصول على التدريب والوظائف، كما توفر أيضا تصاريح عمل للأفراد والمؤسسات (UNHCR, 2014b).

وبما أن تمكين اللاجئة يستدعي نهوضا متكاملا بواقعها، نفسيا ومهنيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، فقد جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات نفسيا ومهنيا واجتماعيا، عن طريق تقديم كافة أشكال الخدمات لهن، فأهم تلك الخدمات المقدمة بالإضافة لخدمات الدعم النفسي الإجتماعي، هي الأنشطة التدريبية المهنية التي تتلقاها اللاجئات.

وستجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية

1) ما درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنيا ونفسيا واجتماعيا؟

2) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنيا ونفسيا واجتماعيا تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، ومدة اللجوء، ونوع البرنامج التدريبي المهني؟

3) ما أبرز الصعوبات التي تواجه اللاجئات خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية من وجهة نظر كل من اللاجئات السوريات والعاملات في هذه البرامج؟

4) ما أبرز مقترحات كل من اللاجئات السوريات والعاملات في البرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات لتحسينها؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الفئة التي تناولتها، وهي فئة اللاجئات، وكيفية تأهيلهن في المراكز المعنية بتقديم الخدمات للاجئين، ومدى إمكانية الاستفادة من هذه البرامج التدريبية في تحسين ظروف اللاجئات وتسهيل مشاركتهن الاجتماعية والاقتصادية. وكذلك في تأكيدها على دور برامج التدريب المهني في العملية المتكاملة لتأهيل اللاجئين في البلد المضيف، والتركيز على بناء هذه البرامج بطريقة منهجية تراعي الجانب النفسي للمرأة اللاجئة بإكسابها المهارات المهنية اللازمة، للقيام بدورها بشكل فعال، فتمكين المرأة يستدعي تأهيلها بشكل متكامل، نفسيا ومهنيا وإجتماعيا وثقافيا.

كذلك فإن هذه الدراسة هي الأولى -على الأرجح- التي تتناول قضية اللاجئات السوريات وبرامج التدريب المهني المقدمة لهن، وقد تضيف إضافة مهمة للأدب النظري

والدراسات السابقة في مجال تمكين المرأة اللاجئة نفسيا ومهنيا وإجتماعيا، حيث لاحظت الباحثة ندرة الدراسات المحلية التي تناولت موضوع اللاجئين وتمكينهم مهنيا، كذلك فإن الاهتمام بقضايا اللاجئين يمثل واجبا إنسانيا والتزاما أخلاقيا.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل بما ستقدمه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات، قد تكون عونا للمنظمات التابعة للأمم المتحدة والتي تعنى بشؤون اللاجئين، وبعض الجهات الحكومية في الأردن، وذلك للتعرف على الاحتياجات الفعلية للاجئات في مثل هذه البرامج، وكذلك فإنه يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في تطوير هذه البرامج التي تقدمها المنظمات وزيادة كفاءتها، والمساعدة في بنائها بحيث تكون مخصصة لفئة اللاجئين.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنيا ونفسيا وإجتماعيا، وتهدف إلى التعرف على أثر كل من المتغيرات الآتية: الحالة الاجتماعية، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، ومدة اللجوء، ونوع البرنامج التدريبي على استجابات اللاجئات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات، كذلك والتعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه اللاجئات خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية من وجهة نظر كل من اللاجئات السوريات والعاملات في هذه البرامج، إضافة إلى التعرف على مقترحات كل من اللاجئات السوريات والعاملات في البرامج لتحسين هذه البرامج التدريبية المهنية.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على اللاجئات السوريات في محافظة اربد.

المحدد الزماني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2014.

المحددات البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على اللاجئات السوريات المستفيدات من البرامج التدريبية المهنية، كما اقتصرت على العاملات القائمات على تنفيذ تلك البرامج.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

التمكين: هو الحق الذي يمكن المرأة من اتخاذ القـرارات التـي تخـص حياتهـا الشخـصية، وتستطيع أن تؤثر في محيطها وفق ظروفهـا الخاصـة والبيئـة المحليـة، فـالتمكين أساسـا يهدف إلى تعزيز اعتماد المرأة على نفسها، وتحسين ظروفهـا المحيطـة بهـا، بمـا يـشمل ذلك أسرتها (عبدالسلام، 2005، 172). ويمكـن أن نعـرف التمكـين إجرائيـا بأنـه بنـاء قدرات اللاجئة وزيادة وعيها بحقوقها ووفقا لأغراض هـذه الدراسـة فـإن التمكـين سـوف يتم قياسه وفق ثـلاث محـاور أساسـية، التمكـين النفـسي والتمكـين المهنـي والتمكـين الإجتماعي.

اللاجئات: هن السيدات اللواتي لم يعدن تحت حماية دولة جنسيتهن، إذا كن مواطنات، أو تحت حماية دولة إقامتهن إذا كن بدون جنسية، ويتواجدن خارج تلك الدولة ويسعين للحصول على ملجأ في بلد آخر (علوان، 2002) ويمكن أن نعرف اللاجئات في هذه الدراسة بأنهن تلك الفئة من الإناث اللواتي اضطررن للخروج والهجرة من بلادهن بسبب الحروب أو النزاعات في بلدانهن، ولم يعد لأسرهن معيل.

البرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات: مجموعة المعارف والمفاهيم والمعلومات النظرية والمهارات العملية، التي تستهدف تدريب اللاجئات على مهارات معينة خلال فترة زمنية محددة. وهناك العديد من البرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات السوريات، وهي عبارة عن أنشطة

تهدف إكساب اللاجئة مهارات تقليدية كالخياطة والتجميل والصوف، وبعضا من الحرف اليدوية مثل صناعة القش والاكسسوارات، حيث إن هذه المهارات التدريبية التي تتلقاها اللاجئات تمكّنهنّ من إمضاء أوقاتهنّ في تعلم شيء مفيد، وقد يستطعن إيجاد فرص للعمل، وربما يؤمنّ مصدرا للدخل يعينهنّ على تغطية جزء من احتياجاتهنّ.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يعد تناول اللاجئ، بقضاياه ومشكلاته وتحدياته، أحد أهم المسائل التي طرحتها البشرية خصوصا مع تلك الكوارث والحروب التي تعصف بالمنطقة، فأصبح البحث في هذا المجال محل اهتمام الباحثين والخبراء في شتى المجالات، بالإضافة للمنظمات الدولية والمؤسسات المحلية، لأنه جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي ينتمي إليه، جزء فعال ومؤثر.

إن المعاناة الإنسانية والمعيشية التي يواجهها وتعيشها اللاجئون هائلة، فاللجوء يورث فقرا وتدهورا في الأحوال الاقتصادية، كما يشكل عائقا يحول دون تحقيق الأهداف الإنمائية (الأمم المتحدة، 2008 ب)، وعلاوة على الأخطار المستمرة التي يواجهها اللاجئ والتي تهدد أمنه الشخصي، فإن عدة تحديات تواجهه، أهمها: توفير غذاء ومياه ومأوى، وإيجاد مرافق الصرف الصحي، فضلا عن التعليم والخدمات الصحية، والأصعب من ذلك هو عدم قدرته على تقرير مصيره على المستويين الاقتصادي والاجتماعي (الأمم المتحدة، 2009).

وتوجد في منطقة غربي آسيا ما نسبته 36% من اللاجئين في العالم، وعلى صعيد البلدان العربية ومنها الأردن فقد اتخذت تدابير للجوء المواطنين العرب إليها، فوفّرت ملاذات آمنة للاجئين الفارين من النزاعات، لكن الأدبيات ما زالت تفتقر لتقييم حقيقي للتداعيات الاجتماعية والاقتصادية للجوء في مختلف البلدان (الأمم المتحدة، 2009).

من هو اللاجئ

يعرف اللاجئ كما حددت الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين، أو ما تسمى باتفاقية اللاجئين عام 1951، أنه الشخص الذي ينتقل بسبب تعرضه للخوف، أو تعرضه للاضطهاد، أو بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته، أو انتمائه إلى فئة معينة، أو بسبب انتمائه السياسي، إلى خارج الدولة التي يحمل جنسيتها (علوان، 2005 : الأمم المتحدة، 2009). وانتقال الفرد من مكان إلى آخر هدفه السعي لتأمين مأوى ومكان تتوفر فيه الشروط الأساسية للعيش والأمن والاستقرار(الصلح وديراني، 2007).

ومشكلة اللجوء تعد من بين أكثر القضايا تعقيدا في العالم، فاللجوء أسبابه طارئة ومفاجئة، وأعداده كبيرة، تفوق قدرة المنظمات الدولية والمحلية المعنية بالإغاثة على إستيعابهم، لكنها بلا شك تؤدي دورا أساسيا في مساعدتهم على التكيف ومواصلة حياتهم وحمايتهم من الأخطار التي تهدد حياتهم (القدومي، 2007).

وإذا بقيت الأوضاع غير آمنة في الموطن الأصلي الذي غادره اللاجئون فهناك احتمالية أن يختار اللاجئون وخصوصا العاملون المهرة، وأصحاب الحرف المهنية منهم، الإقامة الدائمة في بلد يمنحهم الأمن والاستقرار في الأجل الطويل (الأمم المتحدة، 2009)، وفي المملكة الأردنية الهاشمية، وبموجب اتفاقية عام 1951م، تم الاتفاق على منح اللاجئ الموجود بصورة شرعية في المملكة حق العمل لحسابه، إذا كانت القوانين واللوائح المعمول بها تسمح بذلك (علوان، 2002) ليتمكن اللاجئ من توفير الحياة الكريمة لأسرته، فالأردن التزم بشكل كامل بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، كما والتزم أيضا بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، لتشمل هذه العهود جميع المقيمين على أراضيه، ويعني ذلك أنه يعطي

حقوقـــا كاملـــة ضـــمن الحـــالات المـــذكورة، الاقتـــصادية والثقافيـــة والاجتماعيـــة (المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني، 2012).

ففي كثير من الأوقات يستطيع اللاجئ الذي يعيش خارج المخيم الاندماج على نحو جيد في البلد المضيف، فيميل اللاجئون عادة للاعتماد على أنفسهم باتباعهم آليات للتكيف مع واقعهم والتمتع بالاكتفاء الذاتي إلى حد ما، وذلك من خلال استخدام مدخراتهم أو الاستفادة من تحويلات الأموال التي تصلهم من الخارج، أو من خلال العمل وكسب الرزق في البلد المضيف، وكثير من الأحيان يكون باستطاعة بعض اللاجئين أن يستفيدوا من خدمات ومرافق البلديات في المناطق التي يسكنون فيها، مثل المدارس والمراكز الصحية والمؤسسات الدولية أو الأهلية أو حتى مراكز التدريب (Grabska, 2006).

فاللاجئ عندما يفر قسرا من دياره غالبا لا يحمل معه سوى ما يرتديه من ملابس، غير أنه أيضا يحمل ما هو ذا قيمة مرتفعة، علمه ومهاراته، والأهم من هذا قدرته على الاعتماد على نفسه. ووجود جهات مختصة بأوضاع اللاجئين أمر لا بد منه، فاقتضت الحاجة الى ضرورة إنشاء هيئة أو منظمة دولية تعنى بشؤون اللاجئين، وجاءت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لتحقيق هذه الحاجة، وذلك لتوفير حماية دولية للاجئين، وللتوصل إلى حلول حاسمة لمعاناتهم، والتأكد من التزام الحكومات بالقانون الدولي للاجئين (عبد الحميد، 2000 ،200). ووجود المفوضية ومنظمات العمل الإنساني تساعد اللاجئين على الاستفادة مما يمتلكونه من إمكانيات، كما تساعدهم على بناء قاعدتهم المتينة من مهارات وعلوم من أجل مستقبل أفضل لهم ولأبنائهم، حيث تكمن أهمية استثمار إمكانياتهم في إيصالهم للطريقة المثلى لكسب رزقهم، حيث يساعد ذلك على خفض تكلفة المساعدات والحماية، ويعزز فرص الوصول لحل دائم، سواء بالعودة أو بالاندماج بالمجتمع المحلي (UNHCR, 2014b)، ومن الأمثلة

الجديرة بالذكر حول المنظمات التي تساهم بشكل كبير في تمكين اللاجئ هي وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بإنشائها برنامجا يختص بالمرأة، بحيث يعزز دورها كأم وراعية لأسرتها، وانحصر هذا النشاط بمهارات تقليدية، كتعليم المرأة الخياطة والتدبير المنزلي والتثقيف الصحي (الرنتيسي، 2007).

لا شك في أن قرار مجلس الوزراء في الموافقة على توصيات لجنة التنمية الاقتصادية، المتضمنة السماح باستقدام العمالة السورية الماهرة، بنسبة 30% في المدن الصناعية، و 60% للمناطق النائية قد يعزز من فرص اللاجئ في الحصول على فرصة عمل مستقبلا (Ministry of Labor, 2014).

وعند الحديث أيضا عن تلقي اللاجئة تدريبا يؤهلها للحصول على فرصة عمل مناسبة، لا بد من الإشارة إلى الحواجز والتحديات التي تواجهها والتي تعترض عملها، يذكر منها: القيود القانونية، ونقص الموارد المالية، والعادات والتقاليد التي قد تكون مختلفة عن بيئاتهم، والصدمات الجسدية والنفسية، حيث يعاني اللاجئون خاصة في المراحل الأولى لهجرتهم من صدمات نفسية وأعراض للاكتئاب تؤثر على حياتهم، وربما على علاقاتهم، فكثيرا ما تراود اللاجئ أفكار بأن الأمل قد انتهى، وأن المستقبل مظلم، بالإضافة للنظرة التمييزية للمجتمع تجاههم كقادمين جدد، يشكلون منافسة جديدة لمواطني البلد، خاصة في هذه الظروف وتبعات التراجع الاقتصادي الذي تشهده المنطقة (العثامنة، 2002).

ومن هنا جاءت أهمية تقديم برامج متنوعة، أو كما تسمى برامج تأهيلية تتلقاها اللاجئات، حيث تتيح هذه البرامج فرصا لتلقي خبرة تساعد أولا على تخطي الأزمة النفسية من خلال جلسات الدعم النفسي، كما تتيح للاجئة الخروج، وكسر روتينها بدلا من أن تبقى في مكان

معيشتها، واقتصار تفكيرها على الماضي وما عانته جراء الحرب، كما تساعدهن الأنشطة الأخرى الثقافية والمهنية منها، على اكتساب المهارة المهنية.

تمكين المرأة اللاجئة

إن نجاح أي برنامج للتنمية والتأهيل واستدامته كما تؤكد البحوث والدراسات، يرتكز أساسا على الكيفية التي تدار بها الموارد البشرية، وحسن إعدادها وتأهيلها (عزايزة، 2007)، وأساس التنمية هو التوازن بين الجوانب الاقتصادية والقضايا الاجتماعية باعتبار الإنسان وسيلتها وهدفها (الخاروف، 2007)، فالتنمية ليست زيادة الثروة فقط، بل هي أشمل من ذلك، ولأن المرأة جزء لا يتجزأ من المجتمع، فتنميتها أيضا جزء لا يتجزأ من التنمية الشاملة (أبو السمن، 2007)، لا سيما أن السنوات الأخيرة شهدت اهتماما واضحا من قبل الإدارات السياسية ومؤسسات المجتمع المختلفة لتفعيل دور المرأة في التنمية، والاهتمام بوجودها كأساس في برامج التنمية، حرصا على تمكينها وإلمامها بحقوقها، وتوعيتها بواجباتها (الجرواني، 2007)، فأية جهود يمكن من خلالها تعزيز فرصة المرأة في التنمية لا يمكن إغفالها، ولتحقيق التنمية يتطلب توفر أمرين مهمين: أولا المشاركة، وثانيا التمكين، فالمشاركة تهدف لتنمية الإنسان بتطوير إمكاناته وقدراته، كما تهدف إلى وجوده الفاعل والمؤثر في الحياة الاجتماعية، أما التمكين فهو قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وتطلعاته من خلال الوعي والمعرفة والخبرة، والقدرة على امتلاك العناصر الضرورية من أجل الفعل الاجتماعي (عزايزة، 2007).

فإسهام المرأة في التنمية يتمثل بامتلاكها لعناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية، ويعني ذلك أنها قد وصلت لما يسمى تمكينا، حيث يؤثر هذا التمكين بفعالية أكبر في العملية التنموية، وممارسة حقوقها في الاختيار والمشاركة الأسرية والمجتمعية، واتخاذ القرارات (عمر، 2008).

وجديرا بالذكر أن التنمية الإنسانية في البلدان العربية تعاني من عدة نواقص أهمها: نقص في الحرية، ونقص في التمكين، ونقص في المعرفة. واللافت أن النقص الأكثر كان في التمكين، وتحديدا في تمكين المرأة، حيث لا تزال المرأة في الوطن العربي تعاني من غياب التمكين(بدندي، 2007) مما جعل تمكينها أحد المهام الكبرى لبناء التنمية الإنسانية في الوطن العربي في إطار من العدل والانصاف والمساواة (الأمم المتحدة، 2003).

ويعرف علوان (2002) التمكين بأنه عملية يصبح من خلالها الأشخاص أكثر إدراكا لمصالحهم الخاصة، ولأهمية أدوارهم وعلاقاتهم مع الآخرين، وقادرين على المشاركة والتأثير في عملية صنع القرار، وقد أشارت أبو كف ويوكا (2003) إلى مصطلح تمكين المرأة بأنه "عملية زيادة الوعي وبناء القدرة بين النساء من أجل تعزيز مشاركتهن في عمليات صنع القرار والسلطة والقيادة، والذي يهدف إلى بناء علاقات متساوية في المجتمع من خلال القضاء على الظلم والإجحاف بحق المرأة من خلال جهد المرأة نفسها، والدعم المؤسسي لها". وعليه يعتبر التمكين مجموعة من الأجزاء المترابطة والمتتالية التي تدعم بعضها البعض.

وذكرت المسيمي(2007) أيضا أن لهذا التمكين مبررات، أجملتها بما يلي:

1) مبررات إنسانية، فالتمكين حق إنساني قبل أي شيء.
2) مبررات واقعية، فاللاجئات يشكلن قوة اجتماعية كبيرة في بعض المناطق، وقد تتشكل عدة أعباء ومشكلات على الدولة المضيفة اذا لم تلبّ حاجاتهن.
3) الأعباء الناتجة أو المتوقعة من عدم تسهيل التمكين الصحيح، مما قد يؤدي إلى مشكلات اجتماعية (أخلاقية أو سلوكية) أو أمنية على الدولة المضيفة.

وقد ذكرت بولس (2008) أن قضايا المرأة كثيرة، إلا أن قضية عملها تعتبر الأكثر محورية للنهوض بها وبمجتمع كامل، لأن العمل يكسبها قوة ومهارات مختلفة، مهنية وإنسانية

عامة تعرف "برأس المال الثقافي" كما أن عمل المرأة إذا ما أتيح لها، يضمن لها استقلالية اقتصادية تمكنها من تحمل تبعات قراراتها المصيرية، فكيف لو كانت هذه المرأة هي المرأة اللاجئة، فعندما تحدث حالة اللجوء، فإن خسائرها لا تتوقف عند فقد المسكن والممتلكات، بل يتعدى ذلك لأن يصل إلى الهيكل الاجتماعي، فتتغير الأدوار والمسؤوليات الاجتماعية حيث يصبح الرجال والنساء كحد سواء، فتجد المرأة نفسها أمام مزيد من الأدوار الجديدة كإعالة أسرتها وحمايتها.

وفي ذات السياق أشارت البخيت (2010) إلى أن دور المرأة اللاجئة لا يقتصر على أعمالها بالمنزل والاهتمام بالأبناء وتربيتهم، بل يتعدى ذلك بأعمال أخرى تحسّن الوضع المعيشي لأسرتها، فأماكن تواجد اللاجئين غالبا ما تكون عبر تجمّعات فقيرة مكتظة، بأعداد كبيرة من العاطلين عن العمل، وقد أدت بهم هذه الظروف الاجتماعية والأزمات الاقتصادية إلى ممارسة مهن وأعمال بأجور منخفضة لتحسين مستواهم المعيشي، فالعديد من اللاجئات بدأن بممارسة أعمال إنتاجية، كالخياطة داخل المنزل، بيع الملابس، تنسيق الزهور وبيعها، إنتاج وبيع بعض من الصناعات الغذائية كالمربيات، ممارسة مهنة التجميل من خلال استغلال غرفة من ضمن مكان سكنها لتقوم بتسريح وقص الشعر، وبعضهن ممن يحملن مؤهلات علمية يقمن بإعطاء دروس خصوصية للأطفال، وبعضهن يعملن في أعمال المنازل المختلفة كالتنظيف والعناية بالأطفال.

ومن هنا فقد أكد المفوض السامي لشؤون اللاجئين على ضرورة تدريب المرأة اللاجئة على المشاركة، في صنع القرار والإدارة في أسرتها، عن طريق تقديم الدعم النفسي لها ومن ثم تزويدها بالمعلومات والمعارف والمهارات المهنية اللازمة كي يتحقق التمكين لها، وذلك لضمان حماية المرأة اللاجئة ضد الاستغلال بكافة أشكاله والتي من أهمها الاستغلال الجنسي والجسدي،

فاللاجئة غير القادرة على توفير متطلبات الحياة الأساسية كالغذاء والمأوى والكساء لنفسها ولأطفالها والتي تجهل حقوقها كلاجئة، تصبح عرضة للاستغلال (شومر، 2007). وحتى يتحقق ذلك، تدعو المفوضية السامية لشؤون اللاجئين إلى ضرورة تطوير برامج خاصة لحماية وتمكين النساء اللاجئات مع المنظمات الدولية كمنظمات الأمم المتحدة المختلفة، وأحد هذه البرامج هو برنامج حماية وتمكين المرأة (Women's Protection & Empowerment) الذي تقدمه عدة منظمات دولية وأهلية.

وتقوم المفوضية الآن بعدد من المبادرات التي تخص اللاجئين وتمكينهم، أهمها وبما يتعلق بسياق البحث هي مبادرة النساء القياديات الداعمات للمرأة اللاجئة في البحث عن مصادر الرزق والهدف منها هو تعزيز الاستقلال الاقتصادي للنساء والفتيات اللاجئات وتمكينهن في جميع أنحاء العالم. وفي هذه المبادرة ينظر للسيدات المشاركات بأنهن قادرات على تغيير حياتهن وحياة أسرهن وتغيير المجتمعات المحلية عند حصولهن على فرصة تمكين مناسبة.
وفي هذا السياق فقد أقيم في مخيم الزعتري شمال الأردن مشروعا لتمكين اللاجئة السورية، حيث تم توفير تدريب لها على الصناعات والحرف اليدوية المختلفة، بهدف مساعدة اللاجئة على تأمين معيشتها وعائلتها بعد عودتهن لوطنهم الأصلي.

تمكين المرأة والخدمات الاجتماعية

Women Empowerment and Social Services

إن أحد أهم الأهداف التي تسعى المنظمات والمراكز المختصة بتقديم الدعم للاجئين هو تشجيعهم على الاعتماد على النفس، ودعم حقهم في المشاركة الكاملة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم من خلال تصميم البرامج التي ترتكز على إعادة التأهيل والتدريب وحماية حقوق الانسان والتنمية مع مراعاة السلام والاستقرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع الذي تعمل به.

فالعنصر البشري ثروة حقيقية، وإعطاؤه تدريبا مناسبا هو أحد أهم المحاور الأساسية لتحسين هذا العنصر، حتى يصبح أكثر معرفة واستعدادا ومقدرة على أداء أيّة مهام تتطلب منه مستقبلا بشكل مناسب (أبو النصر، 2009،17). وهناك إجماع حول أهمية التدريب لرفع الإنتاجية، وتنمية المهارات والمعارف، لتمكّن القوى العاملة من التكّيف مع مجالات العمل (جابر، 2001،8). فالتدريب هو عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تهدف إلى تنمية مهارات وقدرات الفرد وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته (السكارنة، 2011،20). وحسبما وصفت هيئة ريادة التدريب والتطوير Training and Development Lead Body (TDLB) الهدف الرئيسي من التدريب بأنه تطوير الإمكانات البشرية لمساعدة الأفراد على تحقيق أهدافهم. ويضيف الهيتي (2003) أنه تغيير يستهدف المهارة والمعرفة والسلوك وخصائص أخرى في الفرد، حتى يتمكن من تحقيق متطلبات العمل. فالأنشطة التدريبية المهنية تسعى لإكساب الفرد مهارة ومعرفة جديدة أو تطوير ما لديه منها، تمكنه من القيام بمهام محدودة بدرجة إتقان (جابر: 2001، عبدالجليل: 2000)، ووصف الكلالدة العملية التدريبية بأنها إجراء تسعى إلى إكساب فرد معين مهارة ومعرفة جديدة (الكلالدة، 2011، 23). وهناك عدة مبادئ للتدريب وفق ما ذكر أبو نصر منها: مبدأ الاستمرارية Continuity، مبدأ التقدم وتعاقب الخبرات Progression، مبدأ التدرج Graduation، مبدأ التكامل Integration، مبدأ الشمول Comprehension (أبو النصر، 2011 ،54).

الدراسات السابقة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنيا ونفسيا واجتماعيا، والصعوبات التي تواجههن من وجهة نظر كل من اللاجئات أنفسهن، والعاملات في هذه البرامج، ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بموضوع الدراسة، ستتناول الباحثة مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا المجال وذلك بتحديد أدواتها ومنهجيتها والنتائج التي خرجت بها. وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى: دراسات محلية وعربية، ودراسات أجنبية.

أولا : الدراسات المحلية والعربية

أجرت حماد (2002) دراسة هدفت إلى معرفة احتياجات اللاجئة الفلسطينية في مخيم حطين في الأردن من وجهة نظرها، وتوصلت إلى أن مشاركة اللاجئة المجتمعية محدودة، كما وأظهرت اللاجئة حاجتها للأمان والحاجة إلى الحصول على الموارد من فرص أفضل في التعليم وتلقي التدريب في أي مجال كان والحاجة إلى ممارسة عمل يدر دخلا، كما أظهرت حاجتها لتوفر منظمات مجتمعية في المخيم.

وأجرت علي (2005) دراسة حول دور جمعية رعاية أسرة الجندي في تمكين المرأة في المجتمع المحلي في منطقة الغويرية، طبقت الباحثة الدراسة على عينة مكونة من (211) سيدة، بينهم (124) سيدة عاملة، و(87) منتفعة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في فعالية البرامج التي تقدمها الجمعية تعزى لمتغير السن ولصالح السيدات الأكبر سنا، كما أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية هذه البرامج تعزى لمتغير التعليم، وأنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في فعالية هذه البرامج تعزى للحالة الإجتماعية ولصالح المتزوجات.

كذلك أجرت الدبوبي (2006) دراسة حول أثر برامج التدريب في مراكز الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية على تمكين المرأة في الأردن اجتماعياً واقتصاديا، ومعرفة الفروق في درجات التمكين حسب منطقة الإقامة. وقد طبقت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، فاشتمل مجتمع الدراسة على النساء المستفيدات من البرامج التدريبية خلال عامي 2003 و 2004 في مراكز الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية والبالغ عددها خمسين مركزاً. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (559) مشاركة، عن طريق استبانة وزعت على المستفيدات، وأظهرت النتائج أن لهذه البرامج التدريبية أثرا بدرجة مرتفعة في تمكين المستفيدات ذاتيا، أما تمكينهن اجتماعيا واقتصاديا فقد كان أثر البرامج التدريبية بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة تعزى لمتغير منطقة الإقامة ولصالح المستفيدات من سكان المدن.

كما أجرت البشتاوي (2006) دراسة حول مدى مساهمة المراكز النسائية التابعة لوكالة الغوث في تمكين اللاجئة، ومعرفة أثر المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في مستوى التمكين، وما مقترحات المستفيدات نحو هذه المراكز وأدائها، واستخدمت الباحثة أداة الدراسة إستبانة، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (268) مستفيدة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المنتظمة. وقد دلت النتائج على أن المراكز النسائية قد ساهمت في تمكين اللاجئة الفلسطينية، من خلال إكسابهن مهارات مهنية، كما وحسنت من ثقتهن بذواتهن وقدراتهن، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة في تمكين اللاجئة الفلسطينية تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والفئة العمرية. بينما توجد فروق دالة في تمكين اللاجئة الفلسطينية تعزى لمتغير دخل الأسرة لصالح الدخل الأدنى، كما توجد فروق دالة في تمكين

اللاجئة يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولصالح الأسرة الأقل عدداً. وأشارت النتائج أيضا إلى أن وجهات نظر المستفيدات نحو الأنشطة المقدمة في تلك المراكز جاءت بدرجة التقدير كبيرة.

وقد أجرت عبد الجواد (2009) دراسة عن استخدام استراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها، طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (60) من السيدات المعيلات المستفيدات من جمعية اختارتها الباحثة، وتم القياس باستخدام مقياس المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالّة في القياس القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي أي بنجاح برنامج التدخل المهني، باستخدام أحد مستويات التمكين وهو التمكين المهني، فقد ساعدها على مواجهة مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، كما ساهم بتوفير استقرار أكبر لها ولعائلتها، كما أظهرت النتائج إلى تحسن مفاهيم السيدة المعيلة المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، كما أن لبرنامج التدخل المهني أثرا في التخفيف من حدة الضغوط المحيطة بها.

وقد أجرت السيوف (2007) دراسة حول مدى فاعلية البرامج التي تدعمها منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة الأردنية، وقد جمعت الباحثة بين منهجين، منهج دراسة الحالة ومنهج البحث الاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (314) سيدة تم اختيارهن بطريقة قصدية، وقد استخدمت الباحثة استبانة مدعمة بالمقابلة، ودلت نتائج البحث إلى أن البرامج لها مستوى تمكين مرتفع الفاعلية، حيث بلغ حوالي (80%)، حيث يتأثر تمكين المرأة ببعض المتغيرات، أهمها متغير العمر ولصالح النساء الشابات، ومتغير التعليم ولصالح النساء المتعلمات.

كما أجرت الحديدي (2009) دراسة بعنوان مشروع ازدهار النساء التنموي وعلاقته بتمكين المرأة الأردنية، وطبقت الباحثة منهج دراسة الحالة على عينة مكونة من (170) سيدة

مشاركة في المشروع، عن طريق المقابلات الشخصية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشروع كان له الدور في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا مما أدى لزيادة ثقة المشاركة بنفسها وزيادة قدراتها على اتخاذ القرارات الخاصة بها وبأسرتها في المجالات المختلفة.

وهدفت دراسة الروسان والرواشدة (2010) إلى معرفة العوامل المؤثرة في تكيف الأسرة اللاجئة في المجتمع الأردني، وأثر كل من المتغيرات التالية: العمر والمستوى التعليمي وحجم الأسرة ومستوى الدخل ونوع العمل ومكان العمل في تكيف الأسرة اللاجئة. وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (1500) رب أسرة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الأسر اللاجئة نحو العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية، كانت متوسطة، وأهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في تكيف لاجئي المخيمات في الأردن كان الازدحام السكاني، وأهم العوامل الاقتصادية المؤثرة كان إعطاء لاجئي المخيمات الجنسية الأردنية، وأهم العوامل النفسية المؤثرة هو أن لاجئي المخيمات يؤمنون بضرورة الاصلاح والتغيير نحو الأفضل، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير العمر والمستوى الدراسي، وحجم الأسرة ، ودخل الأسرة في اتجاهات أرباب الأسر نحو العوامل المؤثرة في تكيف الأسرة اللاجئة.

وأشارت دراسة نجم (2013) والتي هدفت إلى التعرف على دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية في قطاع غزة، إلى أن مستويات التمكين التي تلعب هذه المؤسسات دورا فيها جاءت كما يلي: التمكين الاجتماعي أولا، من ثم التمكين التعليمي فالاقتصادي والصحي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

أشارت نتائج الدراسة التي أجراها (Khawaja & Tiltnes, 2002) والتي هدفت لمعرفة الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات في الأردن، إلى أن الحالة الاجتماعية تعتبر المحدد الرئيسي لمشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي، ولصالح غير المتزوجات، كما أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن التعليم يزيد من معدل النشاط الاقتصادي عند الإناث في المخيم.

وفي الدراسة التي أجرتها بازيرا (Pazira, 2003) حول التغيير الاجتماعي والاقتصادي في نمط الحياة اليومية للاجئات الأفغانيات في كل من باكستان وإيران، وحول السياسات التي يجب أن تتبعها كل من المؤسسات غير الحكومية والمنظمات الدولية التي تعنى بشؤون اللاجئين في إعداد برامج للاجئين، قامت الباحثة بدراسة ميدانية وقد أظهرت نتائجها أن اللجوء يحدث تغييرات اجتماعية وثقافية كبيرة في حياة المرأة اللاجئة، وهذه التغييرات تؤثر على ثقة المرأة بذاتها، ولأن أغلب النساء اللاجئات يربطن تعليم الإناث وتمكينهن بالرفاه الاقتصادي والقدرة على العثور على عمل، يجب أن تركز هذه الجهات في إعداد برامجها على ذلك.

وقام كامل (Kamil, 2008) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فعالية البرامج التدريبية في مركز البرامج النسائية (WPC) Women's Program Center في مخيم البقعة للاجئين في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (111) امرأة من اللواتي تخرجن من برنامج إنتاجية المرأة (WPC) وقد صمم هذا البحث كدراسة حالة، حيث كن قد تخرجن من خمس دورات، هي: الخياطة، وتصفيف الشعر، ومهارات الحاسوب، وصنع القش، والوعي الثقافي في برنامجي (WPC) المسميان بالبرنامج المهني لتطوير المهارات، والوعي الثقافي وذلك بين عامي (1985-2008)، وقد أشارت النتائج إلى أن الأغلبية العظمى من النساء قد استفدن فعلا من

هذه البرامج خصوصا بما يتعلق بتعزيز الثقة بالنفس، واستفدن أيضا إلى حد أقل في العثور على عمل، وفي تحسين رفاهية عائلاتهن، أما فيما يتعلق بمقترحاتهن حول الدورات التدريبية، حيث أراد الكثير منهن تقديم موضوعات جديدة في الدورات، وجعل مدة الدورات لفترة أطول، واستبدال المعدات الموجودة بأخرى جديدة، وإيجاد مساحة أكبر للفصول الدراسية، علاوة على وجود مخاوف أخرى ذات طابع اقتصادي.

وفي الدراسة التي أجراها تايرولر (Tiroler, 2011) والتي هدفت لاختبار عدة فرضيات متعلقة بعوامل تعزيز التأهيل المهني للاجئين والصعوبات التي تعيق من تأهيلهم، طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (83) من اللاجئين المتواجدين في النمسا وجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات التالية: المشاركة في الدورة التدريبية في المؤسسات التعليمية والتدريبية مقابل عدم المشاركة، ومدة الإقامة في النمسا، بينما لم تكن للمتغيرات الأخرى كالعمر والجنس دلالات إحصائيا. وقد أكدت هذه النتائج على أهمية الدورات والأنشطة التعليمية للاجئين لإعادة تأهيلهم مهنيا، كما تشير على أهمية اكتساب الخبرة في العمل في البلد المضيف للاجئين.

وأجرى جناسيكارا (Gunasekara, 2012) دراسة حول تمكين المرأة ما بعد النزاع، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من الجهات الدولية والمؤسسات المحلية في تمكين المرأة في الدول ما بعد الصراع، وباستخدام بيانات 45 من الدول ذات الدخل المنخفض والدخل المتوسط، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن تجربة الدول التي حصلت فيها حروب أهلية تجربة متميزة، حيث أظهرت نتائجا إيجابية في تمكين المرأة مقارنة بالبلدان التي لم تشهد صراعا داخليا. كما وأظهرت هذه الدراسة أن هناك أثرا كبيرا وإيجابيا لكل من المنظمات الدولية والمؤسسات المحلية والشعبية على تمكين المرأة.

أما كل من رحمان وسلطان (Rahman & Sultan, 2012) فقد قاما بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة جمعية (Shari Mahilla Griha Udyod Lijjat Papad) في تمكين المرأة في الهند، حيث تم قياس التمكين على ثلاثة محاور، الاجتماعية والاقتصادية

والنفسية، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (69) مستفيدة، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وقد أشارت النتائج إلى أن هذه الجمعية ساهمت بشكل إيجابي في تمكين المرأة المستفيدة في الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال توفير فرص عمل للنساء الأميات أو شبه الأميات، وأن النساء غير المتزوجات هن الأقل عددا من حيث ارتيادهن لهذه المؤسسة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يظهر أن معظمها قد تناول دور مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني المختلفة في النهوض باللاجئ بمختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية، فقد لوحظ ذلك في كل من دراسة علي (2005) ودراسة البشتاوي (2006) ودراسة السيوف (2007) ودراسة كامل (Kamil, 2008) ودراسة نجم (2013)، في حين نجد أن هناك دراسات ركزت على أبعاد وجوانب تمكين المرأة، كدراسة الدبوبي (2006) ودراسة عبد الجواد (2009) ودراسة الحديدي (2009) ودراسة جناسيكارا (Gunasekara, 2012)، كذلك نجد أن هناك دراسات قد ركزت على المرأة اللاجئة تحديدا كدراسة حماد (2002)، ودراسة خواجا وتايليتنيس (Khawaja, Tilitnes, 2002) و دراسة بازيرا (Pazira, 2003).

ويظهر أن معظم الدراسات السابقة اكتفت بوجهات نظر اللاجئين المتدربين دون المشاركين الآخرين في برامج التدريب المهنية، وبالتالي من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تعويض النقص الحاصل في هذا المجال، من خلال اعتمادها اللاجئات المستفيدات من المراكز المعنية في تقديم البرامج التدريبية المهنية للاجئات، والعاملات القائمات على تنفيذ هذه البرامج، كمصدرين لهذه الدراسة.

كما أن جميع الدراسات المحلية والعربية قد ركزت على اللاجئات الفلسطينيات، وما لهذه الفئة من خصوصية لأسباب تتعلق بمدة اللجوء، وسبب اللجوء، وجاءت هذه الدراسة لتستكمل الدراسات السابقة لكن هذه المرة بأخذ فئة جديدة من اللاجئات، ألا وهن اللاجئات السوريات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداتي الدراسة وطرق التحقق من صدقهما وثباتهما، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع اللاجئات السوريات اللواتي تلقين أو يتلقين تدريبا مهنيا في محافظة اربد، من الفئة العمرية (أكبر من 15 سنة)، والبالغ عددهن (450) لاجئة تقريبا. بالإضافة إلى المدربات اللواتي يقمن بتنفيذ البرامج التدريبية التي تقدم للاجئات السوريات، وعددهن (50) عاملة.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بأخذ عينة من مجتمع الدراسة تكونت من (150) لاجئة، وهن يشكلن ما نسبته (31.33%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهن بالطريقة القصدية من مجتمع اللاجئات السوريات اللوتي تلقين تدريبا مهنيا، بالإضافة إلى (25) عاملة في البرامج التدريبية التي تقدم للاجئات السوريات. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة اللاجئات السوريات حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة اللاجئات السوريات حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية %
الحالة الاجتماعية	عزباء	24	17.02%
	متزوجة	64	45.39%
	مطلقة	26	18.44%
	أرملة	27	19.15%
الفئة العمرية	15-24 سنة	41	29.08%
	25-34 سنة	54	38.30%
	35-44 سنة	32	22.70%
	45 سنة فأكثر	14	9.93%
المستوى التعليمي	أقرأ وأكتب	31	21.99%
	تعليم أساسي	53	37.59%
	الثانوية العامة	23	16.31%
	دبلوم متوسط	21	14.89%
	بكالوريوس	13	9.22%
عدد أفراد الأسرة	أقل من 3 أفراد	19	13.48%
	من 3-5 أفراد	57	40.43%
	من 6-8 أفراد	61	43.26%
	أكثر من 8 أفراد	4	2.84%
مدة اللجوء	أقل من عام	20	14.18%
	1-2 سنة	78	55.32%
	منذ بداية الأزمة	43	30.50%
نوع البرنامج	تجميل	48	34.04%
	خياطة	54	38.30%
	حرف يدوية	39	27.66%
المجموع		141	%100.00

أداتا الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداتين لهذه الدراسة، استبانة " درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً"، واستبانة "أبرز الصعوبات التي تواجه اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملات في هذه البرامج"، على النحو الآتي:

الاستبانة الأولى: استبانة درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً:

قامت الباحثة بتطوير استبانة البشتاوي (2006)، فتكونت استبانة درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات بالتساوي، هي: مجال التمكين المهني (اكتساب المهارات المهنية)، ومجال التمكين النفسي (الثقة بالذات)، ومجال التمكين الاجتماعي (المشاركة الأسرية)، بالإضافة إلى مجال أبرز الصعوبات التي تواجه اللاجئات خلال مشاركتهن في تلك البرامج من وجهة نظرهن، وتكون من (11) فقرة (انظر ملحق رقم 1).

الاستبانة الثانية: الصعوبات التي تواجه اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملين في المركز:

حيث اشتملت الاستبانة على (18) فقرة تتناول أبرز الصعوبات التي تواجهها اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملات في هذه البرامج (انظر ملحق رقم 2).

وتم إعداد أداتي الدراسة بحيث يتمكن المستجيب من تحديد درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات كذلك تحديد أبرز الصعوبات التي تواجههن، وذلك على مقياس ليكرت (Likert) المكون من خمس درجات للموافقة مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: درجة أوافق بشدة (5) درجات، ودرجة أوافق (4) درجات، ودرجة محايد (3) درجات، ودرجة لا أوافق (2) درجتان، ودرجة لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة.

صدق أداتي الدراسة:

وللتأكد من الصدق الظاهري لأداتي الدراسة، قامت الباحثة بعرضهما على لجنة من المحكمين وعـددهم (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والجامعات الأردنية (انظر الملحق رقم 3)، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم، فعلى سبيل المثال كانت الاستبانة الأولى الموجهة للاجئات مكونة من (70) فقرة، موزعة على ستة محاور، وبعد عرضها على المحكمين والأخذ بآرائهم واقتراحاتهم، تم التوصل إلى الاستبانة بصورتها النهائية، حيث تكونت من (41) فقرة توزعت على أربعة محاور، بالإضافة لاستبدال بعض الكلمات بكلمات أكثر وضوحا وأكثر دقة مما لا يدع مجال للحيرة أو اللبس في فهم معنى الفقرة، بالتالي تغير المعنى.

ثبات أداتي الدراسة:

للتحقق من ثبات أداتي الدراسة، قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لهما، بطريقتين: الأولى طريقة التطبيق وإعادة التطبيق للاستبانة على عينة مكونة من (31) لاجئة، من خـارج عينة الدراسة، وبفارق زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.83 – 0.90) للمجالات، و(0.92) لاستبانة درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات الكلية، و(0.86) لاستبانة الصعوبات التي تواجه اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملات في هـذه البرامج.

أما الطريقة الثانية، فقد تم تقدير ثبات الاتساق الداخلي لفقرات والمجالات فيها باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بـين (0.80 – 0.89)، و(0.90) لاستبانة درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات الكليـة، و(0.89) لاسـتبانة

الصعوبات التي تواجه اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملات في هذه البرامج. والجدول (2) والجدول (3) يوضحان قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول (2)

قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الأداة الأولى

الاستبانة	المجالات	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
			بيرسون	ألفا كرونباخ
درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات	التمكين المهني	10	0.90	0.89
	التمكين النفسي	10	0.84	0.81
	التمكين الاجتماعي	10	0.85	0.84
	الصعوبات من وجهة نظر اللاجئات	11	0.83	0.80
المجموع		**41**	**0.92**	**0.90**

الجدول (3)

قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لمجال الصعوبات التي تواجهها اللاجئات في الأداة الثانية

الاستبانة	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
		بيرسون	ألفا كرونباخ
الصعوبات التي تواجه اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملات في هذه البرامج	18	0.86	0.89

تصحيح أداتي الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: درجة أوافق بشدة (5) درجات، ودرجة أوافق (4) درجات، ودرجة محايد (3) درجات،

ودرجة لا أوافق (2) درجتان، ودرجة لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة، لتقدير درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، وأبرز الصعوبات التي تواجه اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملات في هذه البرامج. وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الآتية:

طول الفئة = طول الفترة −1 / عدد المستويات

= 5/(1−5)

= 0.80

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:

أولاً: (1− أقل من 1.80) درجة تمكين قليلة جداً.

ثانياً: (من 1.80− أقل من 2.60) درجة تمكين قليلة.

ثالثاً: (من 2.60− أقل من 3.40) درجة تمكين متوسطة.

رابعاً: (من 3.40− أقل من 4.20) درجة تمكين كبيرة.

خامساً: (من 4.20− أقل من 5.00) درجة تمكين كبيرة جداً.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- تم تحديد أفراد مجتمع الدراسة، ومن ثم تم تحديد أفراد العينة.
- تم تصميم أداتي الدراسة، والتحقق من صدقهما وثباتهما (أنظر ملاحق 1 و 2).

- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة بطريقتين: الأولى: تسليم الاستبانة بشكل مباشر للاجئات، والثانية: عن طريق الهاتف وذلك عند تعذر الوصول إلى اللاجئات، حيث لاحظت الباحثة سهولة استجابة اللاجئات وتعاونا أفضل عن طريق الاتصال الهاتفي.
- تم توزيع (150) استبانة على اللاجئات السوريات، تم استرداد (144) منها، عند اطلاع الباحثة على الاستبانات، لاحظت أن هناك (3) استبانات الإجابة عنها غير مكتملة فتم استبعادها، وخضعت (141) استبانة للتحليلات الإحصائية. كما تم توزيع (30) استبانة على العاملات في البرامج التدريبية، تم استرداد (25) منها.
- استغرقت عملية توزيع الاستبانة واستردادها من أفراد العينة أسبوعين كاملين.
- تم إدخال بيانات أفراد العينة على الاستبانة، في ذاكرة الحاسوب، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1- **الحالة الاجتماعية:** ولها أربع مستويات (عزباء، متزوجة، مطلقة، أرملة).
2- **الفئة العمرية:** ولها أربع مستويات (15-24 سنة، 25-34 سنة، 35-44 سنة، 45 سنة فأكثر).
3- **المستوى التعليمي:** وله خمس مستويات (أقرأ وأكتب، تعليم أساسي، الثانوية العامة، دبلوم متوسط، بكالوريوس).

4- **عدد أفراد الأسرة:** وله أربع مستويات (أقل من 3 أفراد، من 3-5 أفراد، من 6-8 أفراد، أكثر من 8 أفراد).

5- **مدة اللجوء:** ولها ثلاث مستويات (أقل من عام، 1-2 سنة، منذ بداية الأزمة).

6- **نوع البرنامج:** وله ثلاث مستويات (تجميل، خياطة، حرف يدوية).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، والذي يعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات اللاجئات السوريات على فقرات ومجالات استبانة درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً.

الصعوبات والمشكلات التي تواجه اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملات في هذه البرامج، والتي يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات استبانة الصعوبات التي تواجه اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملات في هذه البرامج.

التحليلات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام التحليلات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداتي الدراسة.
2. اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA).
3. اختبار تحليل التباين السداسي (Six- Way ANOVA).

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع

عرض النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات بوساطة أداتي الدراسة: استبانة "درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً"، واستبانة "الصعوبات التي تواجه اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملات في هذه البرامج"، وقامت بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنياً ونفسياً واجتماعياً مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التمكين
1	2	التمكين النفسي (الثقة بالذات)	4.02	.53	كبيرة
2	1	التمكين المهني (اكتساب المهارات المهنية)	4.00	.63	كبيرة
3	3	التمكين الاجتماعي (المشاركة الأسرية والمجتمعية)	3.77	.65	كبيرة
		المجالات ككل	3.93	.46	كبيرة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات اللاجئات السوريات لدرجة تمكين البرامج التدريبية المهنية لهن مهنياً ونفسياً واجتماعياً بلغ (3.93) بانحراف معياري (0.46)، وهو يقابل التقدير درجة تمكين بدرجة كبيرة. كما يبين الجدول أن المجال الثاني "مجال التمكين النفسي (الثقة بالذات)" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.53)، وجاء المجال الأول "مجال التمكين المهني (اكتساب المهارات المهنية)" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.63)، بينما جاء المجال الثالث "مجال التمكين الاجتماعي (المشاركة الأسرية)" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.65).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على فقرات مجالات التمكين، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: مجال التمكين المهني (اكتساب المهارات المهنية):

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجال التمكين المهني (اكتساب المهارات المهنية) مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التمكين
1	اكتسبت مهارات مهنية بعد التحاقي بالبرنامج.	4.35	0.70	كبيرة جدا
10	أكسبني البرنامج مهارات تساعدني على التواصل مع الأخرين.	4.26	0.82	كبيرة جدا
8	أنظر لنفسي بصورة إيجابية اعتمادا على ما أملك من مهارات مهنية.	4.13	0.76	كبيرة
4	أشعر أنني مؤهلة لفرص عمل تتناسب مع خبراتي المهنية.	4.05	0.88	كبيرة
7	أستطيع القيام بعمل منتج اعتمادا على ما أملك من مهارات.	4.05	0.91	كبيرة
3	أستطيع توفير دخل خاص بي اعتمادا على ما أملكه من مهارات مهنية.	3.93	1.02	كبيرة
9	المهارات المهنية التي اكتسبتها تمكنني من إقامة مشروع خاص بي.	3.87	1.15	كبيرة
2	أستطيع القيام بمشروع خاص بي اعتمادا على ما أملك من مهارات.	3.82	1.04	كبيرة
6	مكنني البرنامج من التدرّب على استخدام التقنيات الحديثة.	3.81	0.94	كبيرة
5	يركز البرنامج على مهارات يحتاجها سوق العمل.	3.76	0.87	كبيرة
المجال ككل		4.00	0.63	كبيرة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (5) أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على "اكتسبت مهارات مهنية بعد التحاقي بالبرنامج" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.70)، وجاءت الفقرة رقم (10) والتي كان نصها "أكسبني البرنامج مهارات تساعدني على التواصل مع الآخرين" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (0.82)، بينما احتلت الفقرة رقم (5) والتي نصت على " يركز البرنامج على مهارات يحتاجها سوق العمل" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.87)، وقد بلغ المتوسط

الحسابي لتقديرات اللاجئات السوريات على هذا المجال ككل (4.00) وانحراف معياري (0.63)، وهو يقابل التقدير التمكين بدرجة كبيرة.

المجال الثاني: مجال التمكين النفسي (الثقة بالذات):

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجال التمكين النفسي (الثقة بالذات) مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمكين
10	أصبح لدي الدافعية للحياة.	4.24	0.74	كبيرة جدا
8	أصبحت لي نظرة إيجابية للحياة بعد التحاقي بالبرنامج.	4.22	0.73	كبيرة جدا
9	ساعدني الالتحاق بالبرنامج على تغيير نظرتي إلى نفسي.	4.21	0.78	كبيرة جدا
7	أصبحت أكثر ثقة في قدراتي.	4.16	0.70	كبيرة
2	أشعر بأني قادرة على التعامل مع الكثير من المواقف الحياتية الصعبة.	4.05	0.85	كبيرة
1	أستطيع التعبير عن رأيي باستقلالية.	4.04	0.78	كبيرة
3	أشعر بأن الآخرين يحترمون رأيي.	3.94	0.80	كبيرة
6	أعتمد على نفسي في اتخاذ قراراتي الشخصية.	3.89	0.97	كبيرة
5	أجد أن لدي القدرة على أداء الأعمال الموكلة إليّ دون اللجوء لطلب المساعدة من الآخرين.	3.84	0.83	كبيرة
4	أتقبل النقد دون أن أفقد أعصابي.	3.65	0.93	كبيرة
المجال ككل		4.02	.53	كبيرة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (6) أن الفقرة رقم (10) والتي نصت على "أصبح لدي الدافعية للحياة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.74)، وجاءت الفقرة رقم (8) والتي كان نصها " أصبحت لي نظرة إيجابية للحياة بعد التحاقي بالبرنامج" بالمرتبة الثانية

بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.73)، بينما احتلت الفقرة رقم (4) والتي نصت على "أتقبل النقد دون أن أفقد أعصابي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.93)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات اللاجئات السوريات على هذا المجال ككل (4.02) وانحراف معياري (0.53)، وهو يقابل تمكين بدرجة كبيرة.

المجال الثالث: مجال التمكين الاجتماعي (المشاركة الأسرية):

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجال التمكين الاجتماعي (المشاركة الأسرية) مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التمكين
9	استفدت من البرنامج بتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين	4.09	0.89	كبيرة
6	مكنني البرنامج من تكوين علاقات جيدة داخل أسرتي.	3.91	0.76	كبيرة
5	تمكنت من مشاركة أسرتي في حل المشكلات التي تواجههم.	3.86	0.86	كبيرة
3	تدربت على كيفية التفاهم مع أفراد أسرتي لتقريب وجهات النظر.	3.84	0.88	كبيرة
7	أستطيع المساهمة في زيادة دخل أسرتي من خلال الحصول على فرصة عمل وفق المهارات التي اكتسبتها.	3.84	0.94	كبيرة
1	أكسبني البرنامج قدرا من حرية التصرف داخل أسرتي.	3.79	1.00	كبيرة
2	مكنني البرنامج من مناقشة المسائل الاجتماعية التي تخص أسرتي.	3.79	0.95	كبيرة
4	أستطيع أن أشارك في اتخاذ القرارت الخاصة بأسرتي.	3.79	0.94	كبيرة
10	مكنني البرنامج من متابعة الأحداث الجارية وتكوين رؤية خاصة بي.	3.57	1.08	كبيرة
8	أقوم بدور لا يقل أهمية عن دور الرجل داخل أسرتي.	3.23	1.38	متوسطة
المجال ككل		3.77	.65	كبيرة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (7) أن الفقرة رقم (9) والتي نصت على "استفدت من البرنامج بتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف

معياري (0.89)، وجاءت الفقرة رقم (6) والتي كان نصها " مكنني البرنامج من تكوين علاقات جيدة داخل أسرتي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.76)، بينما احتلت الفقرة رقم (8) والتي نصت على "أقوم بدور لا يقل أهمية عن دور الرجل داخل أسرتي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (1.38)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات اللاجئات السوريات على هذا المجال ككل (3.77) وانحراف معياري (0.65)، وهو يقابل تمكين بدرجة كبيرة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، ومدة اللجوء، ونوع البرنامج؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تبعاً لاختلاف متغيرات الحالة الاجتماعية، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، ومدة اللجوء، ونوع البرنامج، على النحو التالي:

أ) حسب متغير الحالة الاجتماعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تبعاً لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية (عزباء، متزوجة، مطلقة، أرملة)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التمكين المهني	عزباء	24	3.98	.627
	متزوجة	64	3.99	.706
	مطلقة	26	3.95	.546
	أرملة	27	4.09	.507
التمكين النفسي	عزباء	24	3.92	.698
	متزوجة	64	4.13	.493
	مطلقة	26	3.83	.599
	أرملة	27	4.04	.282
التمكين الاجتماعي	عزباء	24	3.82	.702
	متزوجة	64	3.86	.627
	مطلقة	26	3.57	.814
	أرملة	27	3.73	.463
المجالات ككل	عزباء	24	3.91	.591
	متزوجة	64	3.99	.479
	مطلقة	26	3.78	.539
	أرملة	27	3.95	.298

ب) حسب متغير الفئة العمرية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تبعاً لاختلاف متغير الفئة العمرية (15-24 سنة، 25-34 سنة، 35-44 سنة، 45 سنة فأكثر)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير الفئة العمرية

المجال	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التمكين المهني	15-24 سنة	41	3.88	.648
	25-34 سنة	54	4.03	.670
	35-44 سنة	32	4.02	.574
	45 سنة فأكثر	14	4.23	.453
التمكين النفسي	15-24 سنة	41	3.86	.631
	25-34 سنة	54	4.06	.450
	35-44 سنة	32	4.10	.528
	45 سنة فأكثر	14	4.16	.453
التمكين الاجتماعي	15-24 سنة	41	3.64	.773
	25-34 سنة	54	3.72	.503
	35-44 سنة	32	3.87	.625
	45 سنة فأكثر	14	4.17	.736
المجالات ككل	15-24 سنة	41	3.79	.568
	25-34 سنة	54	3.90	.406
	35-44 سنة	32	3.95	.458
	45 سنة فأكثر	14	4.19	.474

ج) حسب متغير المستوى التعليمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تبعاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي (أقرأ وأكتب، تعليم أساسي، الثانوية العامة، دبلوم متوسط، بكالوريوس)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التمكين المهني	أقرأ وأكتب	31	3.91	.574
	تعليم أساسي	53	3.83	.686
	الثانوية العامة	23	4.23	.503
	دبلوم متوسط	21	4.11	.630
	بكالوريوس	13	4.32	.448
التمكين النفسي	أقرأ وأكتب	31	3.92	.563
	تعليم أساسي	53	3.91	.560
	الثانوية العامة	23	4.13	.346
	دبلوم متوسط	21	4.16	.538
	بكالوريوس	13	4.33	.448
التمكين الاجتماعي	أقرأ وأكتب	31	3.74	.655
	تعليم أساسي	53	3.55	.664
	الثانوية العامة	23	4.00	.487
	دبلوم متوسط	21	3.94	.685
	بكالوريوس	13	4.12	.536
المجالات ككل	أقرأ وأكتب	31	3.85	.491
	تعليم أساسي	53	3.76	.501
	الثانوية العامة	23	4.12	.303
	دبلوم متوسط	21	4.07	.499
	بكالوريوس	13	4.26	.333

د) حسب متغير عدد أفراد الأسرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تبعاً لاختلاف

متغير عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 أفراد، من 3-5 أفراد، من 6-8 أفراد، أكثر من 8 أفراد)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير عدد أفراد الأسرة

المجال	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التمكين المهني	أقل من 3 أفراد	19	4.21	.501
	من 3-5 أفراد	57	4.07	.649
	من 6-8 أفراد	61	3.95	.570
	أكثر من 8 أفراد	4	2.95	.733
التمكين النفسي	أقل من 3 أفراد	19	4.17	.478
	من 3-5 أفراد	57	4.07	.445
	من 6-8 أفراد	61	3.97	.606
	أكثر من 8 أفراد	4	3.43	.236
التمكين الاجتماعي	أقل من 3 أفراد	19	4.13	.519
	من 3-5 أفراد	57	3.86	.582
	من 6-8 أفراد	61	3.63	.681
	أكثر من 8 أفراد	4	3.00	.796
المجالات ككل	أقل من 3 أفراد	19	4.17	.356
	من 3-5 أفراد	57	4.00	.420
	من 6-8 أفراد	61	3.85	.509
	أكثر من 8 أفراد	4	3.13	.532

هـ) حسب متغير مدة اللجوء:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تبعاً لاختلاف

متغير مدة اللجوء (أقل من عام، 1-2 سنة، منذ بداية الأزمة)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير مدة اللجوء

المجال	مدة اللجوء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التمكين المهني	أقل من عام	20	3.89	.650
	1-2 سنة	78	4.05	.659
	منذ بداية الأزمة	43	3.97	.556
التمكين النفسي	أقل من عام	20	4.23	.419
	1-2 سنة	78	4.03	.530
	منذ بداية الأزمة	43	3.92	.562
التمكين الاجتماعي	أقل من عام	20	4.21	.568
	1-2 سنة	78	3.73	.618
	منذ بداية الأزمة	43	3.64	.685
المجالات ككل	أقل من عام	20	4.11	.431
	1-2 سنة	78	3.94	.485
	منذ بداية الأزمة	43	3.84	.495

و) حسب متغير نوع البرنامج:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تبعاً لاختلاف متغير نوع البرنامج (تجميل، خياطة، حرف يدوية)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (13).

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً تبعاً لاختلاف متغير نوع البرنامج

المجال	نوع البرنامج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التمكين المهني	تجميل	48	3.92	.674
	خياطة	54	4.09	.584
	حرف يدوية	39	3.98	.623
التمكين النفسي	تجميل	48	3.98	.557
	خياطة	54	4.06	.476
	حرف يدوية	39	4.03	.581
التمكين الاجتماعي	تجميل	48	3.67	.623
	خياطة	54	3.80	.561
	حرف يدوية	39	3.86	.797
المجالات ككل	تجميل	48	3.86	.497
	خياطة	54	3.98	.442
	حرف يدوية	39	3.96	.527

تبين الجداول (8،9،10،11، 12، 13) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تبعاً لاختلاف متغيرات الحالة الاجتماعية، والفئة العمرية، والمستوى

التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، ومدة اللجوء، ونوع البرنامج، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد، كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تبعاً لاختلاف متغيرات الحالة الاجتماعية والفئة العمرية والمستوى التعليمي وعدد أفراد الأسرة ومدة اللجوء ونوع البرنامج

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الحالة الاجتماعية	التمكين المهني	.118	3	.039	.115	.951
قيمة ولكس= 0.918	التمكين النفسي	.746	3	.249	.985	.402
ح=0.572	التمكين الاجتماعي	1.693	3	.564	1.742	.162
الفئة العمرية	التمكين المهني	1.366	3	.455	1.328	.268
قيمة ولكس= 0.828	التمكين النفسي	1.520	3	.507	2.007	.116
ح=0.026	التمكين الاجتماعي	4.562	3	1.521	4.694	*.004
المستوى التعليمي	التمكين المهني	2.830	4	.707	2.063	.090
قيمة ولكس= 0.870	التمكين النفسي	1.591	4	.398	1.576	.185
ح=0.378	التمكين الاجتماعي	1.846	4	.461	1.425	.230
عدد أفراد الأسرة	التمكين المهني	5.367	3	1.789	5.218	*.002
قيمة ولكس= 0.821	التمكين النفسي	1.325	3	.442	1.749	.160
ح=0.020	التمكين الاجتماعي	4.064	3	1.355	4.182	*.007
مدة اللجوء	التمكين المهني	1.193	2	.596	1.739	.180
قيمة ولكس= 0.857	التمكين النفسي	.965	2	.483	1.912	.152
ح=0.017	التمكين الاجتماعي	2.884	2	1.442	4.452	*.014
نوع البرنامج	التمكين المهني	.575	2	.287	.838	.435
قيمة ولكس= 0.959	التمكين النفسي	.066	2	.033	.131	.877
ح=0.748	التمكين الاجتماعي	.844	2	.422	1.303	.275
الخطأ	التمكين المهني	42.173	123	.343		
	التمكين النفسي	31.048	123	.252		
	التمكين الاجتماعي	39.841	123	.324		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (14):

1) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

2) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات، تعزى لمتغير الفئة العمرية، عند جميع المجالات، باستثناء مجال التمكين الاجتماعي.

3) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجال التمكين النفسي، تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، بينما كانت هناك فروق عند مجال التمكين المهني ومجال التمكين الاجتماعي.

5) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات، تعزى لمتغير مدة اللجوء، عند جميع المجالات، باستثناء مجال التمكين الاجتماعي.

6) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات، تعزى لمتغير نوع البرنامج.

ولتحديد مصادر تلك الفروق على مجال التمكين الاجتماعي والتي تعزى لمتغير الفئة العمرية تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول(15).

جدول (15)

نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجال التمكين الاجتماعي حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	15-24 سنة (3.64)	25-34 سنة (3.72)	35-44 سنة (3.87)	45 سنة فأكثر (4.17)
15-24 سنة	3.64		0.08	0.13	* 0.53
25-34 سنة	3.72			0.15	* 0.45
35-44 سنة	3.87				* 0.30
45 سنة فأكثر	4.17				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (15) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفئة العمرية بين متوسط تقديرات اللاجئات السوريات ذوات الفئة العمرية (45 سنة فأكثر) من جهة، ومتوسط تقديرات اللاجئات السوريات ذوات الفئات العمرية (15–24 سنة، 25–34 سنة، 35–44 سنة) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات اللاجئات السوريات ذوات الفئة العمرية (45 سنة فأكثر).

أيضا لتحديد مصادر تلك الفروق على مجاليّ التمكين المهني والتمكين الاجتماعي والتي تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول(16).

جدول (16)

نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات اللاجئات السوريات على مجال التمكين المهني ومجال التمكين الاجتماعي حسب متغير عدد أفراد الأسرة

المجال	عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابي	أقل من 3 (4.21)	من 3-5 أفراد (4.07)	من 6-8 أفراد (3.95)	أكثر من 8 (2.95)
التمكين المهني	أقل من 3 أفراد	4.21		0.14	0.26	*1.26
	من 3-5 أفراد	4.07			0.12	*1.12
	من 6-8 أفراد	3.95				*1.00
			أقل من 3 أفراد (4.13)	من 3-5 أفراد (3.86)	من 6-8 أفراد (3.63)	أكثر من 8 (3.00)
التمكين الاجتماعي	أقل من 3 أفراد	4.13		0.27	0.50	*1.13
	من 3-5 أفراد	3.86			0.23	*0.86
	من6-8 أفراد	3.63				*0.63

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \le 0.05$)

يبين الجدول (16) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات اللاجئات السوريات ذوات عدد أفراد الأسرة (أكثر من 8 أفراد) من جهة، ومتوسط تقديرات اللاجئات السوريات ذوات عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 أفراد، من 3-5 أفراد، من 6-8 أفراد) من جهة ثانية، تعزى لمتغير الفئة العمرية وذلك لصالح تقديرات اللاجئات السوريات ذوات عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 أفراد، من 3-5 أفراد، من 6-8 أفراد)عند مجالي المقارنة.

ولتحديد مصادر تلك الفروق على مجال التمكين الاجتماعي والتي تعزى لمتغير مدة اللجوء تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول(17).

جدول (17)

نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجال التمكين الاجتماعي حسب متغير مدة اللجوء

مدة اللجوء	المتوسط الحسابي	أقل من عام (4.21)	1-2 سنة (3.73)	منذ بداية الأزمة (3.64)
أقل من عام	4.21		*0.48	*0.57
1-2 سنة	3.73			0.09
منذ بداية الأزمة	3.64			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (17) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مدة اللجوء بين متوسط تقديرات اللاجئات السوريات ذوات مدة اللجوء (أقل من عام) من جهة، ومتوسط تقديرات اللاجئات السوريات ذوات مدة اللجوء (1-2 سنة، منذ بداية الأزمة) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات اللاجئات السوريات ذوات مدة اللجوء (أقل من عام).

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين السداسي للفروق بين تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات ككل حسب متغيرات الدراسة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (18).

جدول (18)

اختبار تحليل التباين السداسي للفروق بين تقديرات أفراد اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات ككل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الحالـــــــــة الاجتماعية	.362	3	.121	.671	.571
الفئة العمرية	2.071	3	.690	3.846	*.011
مستوى التعليم	1.879	4	.470	2.618	0.53
عدد أفراد الأسرة	3.268	3	1.089	6.070	*.001
مدة اللجوء	.350	2	.175	.975	.380
نوع البرنامج	.320	2	.160	.890	.413
الخطأ	22.075	123	.179		
الكلي	2213.824	140			

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يبن الجدول (18):

1) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α ≤0.05) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البـــرامج التدزيبيـــة المهنيـــة للاجئات ككل في تمكينهن، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

2) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α ≤0.05) بين متوســـطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية ككـــل للاجئات، تعزى لمتغير الفئة العمرية.

3) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α ≤0.05) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية ككـــل للاجئات، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية ككل للاجئات، تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

5) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات دور البرامج التدريبية المهنية ككل في تمكينهن، تعزى لمتغير مدة اللجوء.

6) لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات، تعزى لمتغير نوع البرنامج.

ولتحديد مصادر تلك الفروق على المجالات ككل والتي تعزى للفئة العمرية تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول(19).

جدول (19)

نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية ككل للاجئات حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	المتوسط	15-24 سنة (3.97)	25-34 سنة (3.90)	35-44 سنة(3.95)	45 سنة فأكثر(4.19)
15-24 سنة	3.97		0.11	0.16	*0.40
25-34 سنة	3.90			0.05	*0.29
35-44 سنة	3.95				*0.24
45 سنة فأكثر	4.19				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (19) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفئة العمرية بين متوسط تقديرات اللاجئات السوريات ذوات الفئة العمرية (45 سنة فأكثر) من جهة، ومتوسط تقديرات اللاجئات السوريات ذوات الفئات العمرية (15-24 سنة، 25-34 سنة، 35-44 سنة) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات اللاجئات السوريات ذوات الفئة العمرية (45 سنة فأكثر).

ولتحديد مصادر تلك الفروق على المجالات ككل والتي تعزى لعدد أفراد الأسرة تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول(20).

جدول (20)

نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية ككل للاجئات في تمكينهن حسب متغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابي	أقل من 3 أفراد (4.17)	من 3-5 أفراد (4.00)	من 6_8 أفراد (3.85)	أكثر من 8 أفراد (3.13)
أقل من 3 أفراد	4.17		0.17	0.32	*1.04
من 3-5 أفراد	4.00			0.15	*0.87
من 6-8 أفراد	3.85				*0.72

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (20) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات اللاجئات السوريات ذوات عدد أفراد الأسرة (أكثر من 8 أفراد) من جهة، ومتوسط تقديرات اللاجئات السوريات ذوات عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 أفراد، من 3-5 أفراد، من 6-8 أفراد) من جهة ثانية، تعزى لمتغير الفئة العمرية وذلك لصالح تقديرات اللاجئات السوريات ذوات عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 أفراد، من 3-5 أفراد، من 6-8 أفراد).

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما أبرز الصعوبات التي تواجه اللاجئات خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية من وجهة نظر كل من اللاجئات السوريات والعاملات في هذه البرامج؟"

للاجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات مجال الصعوبات التي تواجه اللاجئات خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية من وجهة نظر كل من اللاجئات السوريات والعاملات في هذه البرامج، على النحو الآتي:

أ) الصعوبات التي تواجه اللاجئات خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية من وجهة نظرهن:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات، على فقرات مجال الصعوبات والتحديات التي تواجههن خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (21).

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اللاجئات السوريات على فقرات مجال الصعوبات التي تواجههن خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
1	بعد المركز عن مكان إقامتي.	3.52	1.23	كبيرة
10	الاتجاهات السلبية لدى الناس تجاه الشخص اللاجئ.	3.50	1.20	كبيرة
7	فترة التدريب غير كافية لإتقان المهارة المهنية.	3.33	1.17	متوسطة
11	قلة دعم الأهل والبيئة المحيطة لي تقلل من فرص استفادتي.	3.29	1.26	متوسطة
6	قاعات التدريب بالمركز غير كافية.	3.19	1.16	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
5	عدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة للتدريب في المركز.	3.07	1.12	متوسطة
3	ضعف قدرة المركز على تحديد البرنامج المهني المناسب لكل لاجئة.	2.97	0.96	متوسطة
2	عدم ملائمة البرامج المهنية المقدمة في المركز لميولي وقدراتي.	2.96	1.19	متوسطة
8	عدم كفاية المعلومات النظرية التي يقدمها لي المدرب.	2.87	1.05	متوسطة
4	قلة توفر الكوادر الفنية المتخصصة بالمركز.	2.68	1.02	متوسطة
9	المدرب غير ملم بطبيعة البرنامج المهني ومتطلباته.	2.34	0.96	قليلة
	المجال ككل	3.07	.66	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (21) أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على " بعد المركز عن مكان إقامتي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.23)، وجاءت الفقرة رقم (10) والتي كان نصها "الاتجاهات السلبية لدى الناس تجاه الشخص اللاجئ" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.20)، بينما احتلت الفقرة رقم (9) والتي نصت على "المدرب غير ملم بطبيعة البرنامج المهني ومتطلباته" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (0.96)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات اللاجئات السوريات على هذا المجال ككل (3.07) وانحراف معياري (0.66)، وهو يقابل صعوبات بدرجة متوسطة.

أما عن إجابة سؤال الصعوبات الأخرى التي لم تذكر خلال فقرات الاستبانة، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصعوبات الأخرى التي توجهها اللاجئات من وجهة نظرهن موضحة بالجدول(22)

الجدول (22)

التكرارت والنسب المئوية للصعوبات الأخرى التي تواجهها اللاجئات من وجهة نظرهن

الرقم	الصعوبة	التكرار	النسبة المئوية
1	تكلفة المواصلات العالية	22	15.59%
2	عدم توفر أماكن للأطفال	13	9.21%
3	عدم توفر الأدوات والمعدات المناسبة للتدريب التي تتلقاه اللاجئة في بيتها، ليتسنى لها التدرب والعمل	13	9.21%
4	قصر فترة التدريب	8	5.67%

يبين الجدول (22) أن صعوبة "تكلفة المواصلات العالية" جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (22) وبنسبة مئوية (15.59%)، بينما جاءت صعوبة "عدم توفر أماكن للأطفال" وصعوبة "عدم توفر الأدوات والمعدات المناسبة للتدريب الذي تتلقاه اللاجئة في بيتها، ليتسنى لها التدرب والعمل" في المرتبة الثانية بالتساوي بتكرار (13) وبنسبة مئوية (9.21%) لكل منهما، وجاءت صعوبة "قصر فترة التدريب" في المرتبة الأخيرة بتكرار (8) وبنسبة مئوية (5.67%).

ب) الصعوبات التي تواجه اللاجئات خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية من وجهة نظر العاملات في هذه البرامج:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العاملين في البرامج التدريبية المهنية، على فقرات مجال الصعوبات والتحديات التي تواجهها اللاجئات خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية من وجهة نظرهم، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (23).

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العاملين في البرامج التدريبية المهنية على فقرات مجال الصعوبات والتحديات التي تواجه اللاجئات من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
3	صعوبة توفر المواصلات من وإلى المركز.	4.23	1.04	كبيرة جدا
1	كثرة غياب اللاجئة عن البرامج الملتحقة فيها.	4.12	1.10	كبيرة
18	قلة دعم الأهل والبيئة المحيطة التي تقلل من فرص استفادة اللاجئة.	3.85	1.44	كبيرة
10	بعد المركز عن مكان إقامة اللاجئة.	3.69	1.34	كبيرة
8	قلة البرامج المتخصصة في توجيه اللاجئات ومساعدتهن على اختيار البرنامج المهني المناسب لهن.	3.54	1.44	كبيرة
15	ضيق فترة التدريب لإتقان العمل.	3.31	1.50	متوسطة
2	الاتجاهات السلبية لدى الناس نحو اللاجئة.	3.08	1.15	
7	قلة الإمكانيات المادية.	3.00	1.56	متوسطة
16	عدم كفاية المعلومات النظرية التي يقدمها لي المدرب.	2.88	1.55	متوسطة
14	قاعات التدريب بالمركز غير كافية.	2.42	1.33	قليلة
11	عدم ملاءمة البرامج المهنية المقدمة في المركز لميول وقدارت اللاجئة.	2.31	1.38	قليلة
12	ضعف قدرة المركز على تحديد البرنامج المهني المناسب لكل لاجئة.	2.27	1.25	قليلة
13	عدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة للتدريب في المركز.	2.23	0.90	قليلة
6	عدم مناسبة المبنى المعد لهذه الغاية.	2.19	1.34	قليلة
4	عدم إلمام بعض المدربين والعاملين في المركز ببعض الأساليب الخاصة بالتعامل مع اللاجئ.	2.08	1.07	قليلة
9	عدم وجود متابعه إدارية ومهنية للبرامج والخدمات الموجودة في المركز.	2.04	1.27	قليلة
17	المدرب لا يلم بطبيعة المهنة ومتطلباتها.	1.88	1.59	قليلة
5	قلة توفر الكوادر المؤهلة والمتخصصة في المركز.	1.85	1.15	قليلة
	المجال ككل	2.83	0.49	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (23) أن الفقرة رقم (3) والتي نصت على "صعوبة توفر المواصلات من والى المركز" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (1.04)، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي كان نصها " كثرة غياب اللاجئة عن البرامج الملتحقة فيها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (1.10)، بينما احتلت الفقرة رقم (5) والتي نصت على " قلة توفر الكوادر المؤهلة والمتخصصة في المركز" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (1.15)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات العاملين على هذا المجال ككل (2.83) وانحراف معياري (0.49)، وهو يقابل صعوبات بدرجة متوسطة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما أبرز مقترحات كل من اللاجئات السوريات والعاملات في البرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات لتحسينها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لمقترحات أفراد العينة نحو تحسين الخدمات والبرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات في المراكز المعنية وكانت كالتالي:

1) مقترحات اللاجئات

جدول (24)

التكرارات والنسب المئوية لمقترحات اللاجئات نحو تحسين البرامج التدريبية المهنية المقدمة لهن

الرقم	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
1	إعطاء بدل مواصلات أو توفير مواصلات من وإلى المركز	52	36.87%
2	تكثيف الدورات وزيادة عددها وتنويعها	49	32.62%
3	توفير فرص عمل بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي	33	23.4%
4	زيادة فترة التدريب	28	19.85%
5	توعية الناس بحقوق اللاجئ وأهمها تلقي تعليم أو تدريب	18	12.76%
6	تزويد اللاجئات بمعدات تناسب التدريب المهني الذي تلقينه	17	12.05%
7	إعطاء اللاجئات شهادة بعد اجتيازهن البرنامج التدريبي	8	5.67%
8	توفير أماكن مخصصة للأطفال	6	4.25%

يبين الجدول رقم (24) أن المقترح الأول "إعطاء بدل مواصلات أو توفير مواصلات من وإلى المركز" قد جاء في المرتبة الأولى بتكرار (52)، وبنسبة مئوية (36.87%)، والمقترح الثاني "تكثيف الدورات وتنويعها وزيادة عددها" احتل المرتبة الثانية بتكرار (49)، وبنسبة مئوية (32.62%)، والمقترح الثالث "توفير فرص عمل بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي" جاء ثالثا بتكرار (33)، وبنسبة مئوية (23.4%)، وجاء المقترح "زيادة فترة التدريب" رابعا بتكرار (28)، وبنسبة مئوية (19.85%)، والمقترح "توعية الناس بحقوق اللاجئ وأهمها تلقي تعليم أو تدريب" جاء خامسا بتكرار (18)، وبنسبة مئوية (12.76%)، وجاء سادسا مقترح " تزويد اللاجئات بمعدات تناسب التدريب المهني الذي تلقينه بتكرار (17)، وبنسبة مئوية (12.05%).

2) مقترحات العاملات

جدول (25)

التكرارات والنسب المئوية لمقترحات العاملات نحو تحسين البرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات

الرقم	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
1	توفير مواصلات للاجئات	21	84%
2	تدريب العاملات في هذه المراكز على كيفية التعامل مع اللاجئين	11	44%
3	توفير أماكن مخصصة للأطفال	11	44%
4	ايجاد فرص عمل للمتدربات بعد انتهاء البرنامج التدريبي	9	36%
5	منح اللاجئة شهادة بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي	8	32%
6	زيادة وعي اللاجئين بضرورة الالتحاق بمثل هذه الدورات وعدم الاعتماد على المساعدات النقدية	7	28%
7	إيجاد فريق مخصص لتوجيه اللاجئات للبرنامج المهني الذي يتناسب مع قدراتها	6	24%
8	إطالة فترة التدريب	5	20%
9	تسويق ما تنتجه اللاجئة خلال وبعد انتهاء البرنامج	5	20%

يبين الجدول (25) أن المقترح الأول "توفير مواصلات للاجئات" جاء أولا بتكرار (21) وبنسبة مئوية (84%)، وجاء ثانيا المقترح ""تدريب العاملات في هذه المراكز على كيفية التعامل مع اللاجئين" والمقترح "توفير أماكن مخصصة للأطفال" بتكرار (11) وبنسبة مئوية (44%)، وجاء ثالثا المقترح "إيجاد فرص عمل للمتدربات بعد انتهاء البرنامج التدريبي" بتكرار (9) وبنسبة مئوية (36%)، والمقترح " منح اللاجئة شهادة بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي" جاء رابعا بتكرار (8) وبنسبة مئوية (32%)، والمقترح "توعية اللاجئين أكثر بضرورة الالتحاق بمثل هذه الدورات وعدم الاعتماد على المساعدات النقدية" في المرتبة الخامسة بتكرار (7) وبنسبة مئوية (28%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنيا ونفسيا واجتماعيا، كذلك لمعرفة ما إذا كانت للمتغيرات التالية: الحالة الاجتماعية، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرية، مدة اللجوء، نوع البرنامج، أثرا بين استجابات اللاجئات السوريّات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنيا ونفسيا واجتماعيا، وهدفت أيضا لمعرفة الصعوبات التي تواجه اللاجئات خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية من وجهة نظر كل من اللاجئات السوريّات والعاملات في هذه البرامج، للوصول إلى مقترحات كل من اللاجئات السوريّات والعاملات في هذه البرامج لتحسين البرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات السوريّات.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال الأول: **ما درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنيا ونفسيا واجتماعيا؟**

دلت نتائج هذا السؤال على أن البرامج التدريبية المهنية قد ساهمت في تمكين اللاجئة السورية بدرجة تمكين كبيرة، وذلك من خلال استجابات اللاجئات على المجالات الثلاثة لدرجة تمكين البرامج التدريبية للاجئات، المهني والنفسي والاجتماعي، فاحتل مجال التمكين النفسي (الثقة بالذات) المرتبة الأولى، وقد يفسر ذلك بأن اللاجئة التي تمكنت من الخروج من محنتها بالتحاقها بأحد البرامج التدريبية المهنية المخصصة لها كلاجئة أتاح لها الحصول على معارف

ومهارات جديدة، وساعدها على تكوين نظرة إيجابية للحياة، وتغيير نظرتها لنفسها من متلقية للمساعدة إلى شخص يسعى نحو الإنتاج وبناء نفسه بنفسه، فأصبح لديها دافعية للحياة، وأتاحت لها مشاركتها أيضا التعبير عن رأيها باستقلالية، واحترام رأيها من قبل المشاركات الأخريات، وتقبل النقد مما يزيد من ثقتها بقدراتها ويعزز لديها أيضا الشعور بالتقدير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بازيرا (Pazira, 2003) ودراسة الدبوبي (2006) ودراسة (كامل Kamil, 2008) ودراسة الحديدي (2009) التي أشارت إلى أن للبرامج التدريبية أثرا مرتفعا في تمكين المشتركات نفسيا بزيادة ثقتهن بأنفسهن.

كما ودلت أيضا على أن مجال التمكين المهني (اكتساب المهارات المهنية) قد جاء في المرتبة الثانية، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه البرامج التدريبية تركز أساسا على إكساب الملتحقات بعض المهارات المهنية، حيث تمكنها من إيجاد فرصة عمل وذلك لتحسين الوضع المعيشي لها، حيث لا تتعارض هذه النتيجة مع ما تأمله اللاجئات من الالتحاق بهذه الدورات التدريبية، وهو أن تصبح فردا منتجا قادرا على الحصول على فرصة عمل أو حتى إقامة مشروع خاص بها، إذا ما توفرت سبل دعم اللاجئات من خلال توفير رأس المال لهن أو تمويل مشروعاتهن، وتؤكد دراسة البشتاوي (2006) ودراسة جواد (2009) هذه النتيجة، حيث أشارت إلى أن البرامج التدريبية ساهمت بشكل رئيسي في تمكين اللاجئات مهنيا من خلال إكسابهن المهارات المهنية والتي قد تساعدهنّ في مواجهة مشكلاتهنّ الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

كما دلت النتائج على أن مجال التمكين الاجتماعي (المشاركة الأسرية) جاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة، ويمكن تفسير ذلك بأن إشراك اللاجئات ببرنامج تدريبي عن طريق مجموعات ساهم بشكل واضح في إكسابهن مهارات التواصل والعمل الجماعي المعتمدة على التشاور والتفاوض والحوار، للوصول إلى عملية صنع القرار، بالتالي يساعد اللاجئة على نقل هذه

المهارات إلى أسرتها بتشكيل علاقات جيدة داخل الأسرة، حيث تستطيع تقريب وجهات نظر أفراد الأسرة عن طريق التحاور والتفاهم والمساهمة في تشكيل القرارات المتعلقة بها، ويرجع حصول التمكين الاجتماعي على المرتبة الأخيرة من مستويات التمكين إلى تدني دور المرأة مقارنة بدور الرجل في المجتمع السوري، ويبدو ذلك واضحا على استجابات اللاجئات على فقرة "أقوم بدور لا يقل أهمية عن دور الرجل داخل أسرتي" حيث كانت الاستجابات بدرجة تمكين متوسطة، وهي أقل درجة تمكين دلت النتائج عليها، على الرغم من أن الدور الاجتماعي يتغير في حالة اللجوء، لكن لم تتضح آثار هذا التغيير بشكل واضح. أما بالنسبة للمشاركة المجتمعية، فتساهم هذه البرامج في تشكيل علاقات اجتماعية بين الآخرين وتشكيل رؤيا واضحة من خلال متابعة الأحداث الجارية، وتؤكد دراسة كل من دبوبي (2006) ودراسة بشتاوي (2006) ودراسة نجم (2013) على هذه النتيجة، إذ أوضحت دور البرامج التدريبية في التمكين الاجتماعي للمشاركات.

ثانيا: مناقشة النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني: **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات مهنياً ونفسياً واجتماعياً، تعزى لمتغيرات: الحالة الاجتماعية، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، ومدة اللجوء، ونوع البرنامج؟**

دلت نتائج السؤال الثاني على أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات في مجالات تمكين اللاجئات السوريات ككل، تعزى لمتغيرات (الحالة الإجتماعية، المستوى التعليمي، مدة اللجوء، نوع البرنامج التدريبي). ويمكن تفسير ذلك بأن جميع الملتحقات في هذه البرامج التدريبية المهنية في المراكز المعنية كنّ متساويات،

وكمكان تجتمع فيه اللاجئات لفترة معينة كل أسبوع ويعشن فيه جـوا مـن الألفـة والتعـايش والتشارك، يمكن القول أن العاملين في هذه البرامج يقـدمون جميـع الخـدمات والمعلومـات والمهارات بحيث يراعى فيه كل من الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي للاجئـات، ومـدة اللجوء، وبالتساوي بكل البرامج التدريبية المهنية.

وقد جاءت هذه النتائج مشابهة لنتائج دراسة البشتاوي (2006) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، على العكس من دراسة كل من خواجا وتايلتنس (Khawaga, Tiltnes, 2002) ودراسة رحمان وسلطان (Rahman & Sultan, 2012) ودراسة علي (2002) ودراسة سيوف (2007) التي أوضـحت أن هنـاك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، أمـا دراسـة تايرولر (Tiroler, 2011) فقد أشارت إلى أن لمتغير مدة اللجوء أثرا ذا دلالة إحصائية علـى مستوى التمكين.

وأشارت النتائج أيضا إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات اللاجئات السوريات على مجالات دور البرامج التدريبيـة المهنية الثلاثة، تعزى لمتغير الفئة العمرية ولصالح تقديرات اللاجئات الـسوريات ذوات الفئـة العمرية (45 فأكثر)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن السيدة كلما تقدمت في السن يعني أن خبرتها ووعيها قد زادا، وفي ظل هذه الظروف حالة النضج والاهتمام وتحمل المسؤولية جميعها أسباب تجعلها متحفزة أكثر للالتحاق بمثل هذه البرامج التدريبية، كما أن السيدة كلما تقدم بهـا العمـر تكون أعباؤها المنزلية قد قلت، فلا يوجد لديها أطفال بعمر لا يسمح لها الخروج وتـركهم فـي المنزل وحدهم، وجاءت هذه النتيجة على العكس من دراسة تايرولر (Tiroler, 2011) والتـي

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا تعزى لمتغير العمر، وموافقة لنتائج كل من دراسة علي (2005) ودراسة سيوف (2007) والتي أوضحت النتائج وجــود فــروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين تعزى لمتغير السن ولصالح السيدات الأكبر سنا.

كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنــد مــستوى الدلالـــة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات اللاجئات على مجالات دور البرامج التدريبية المهنيـــة علـــى جميع المجالات تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة ولصالح تقديرات اللاجئــات الــسوريات ذوات عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 أفراد، من 3 – 5 أفراد، من 6 –8 أفراد)، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما قل عدد أفراد الأسرة قلت الأعباء المنزلية، والمهام الموكلة على عاتقها، فيصبح لديها وقت لتقضيه في التعلم والتدرب، وجاءت هذه النتائج مشابهة لما جاءت به نتائج دراســة البــشتاوي (2006) والتي أشارت إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، وذلك لصالح الأسر الأقل عددا.

ثالثا: مناقشة النتائج التي تتعلق بالسؤال الثالث

نصّ السؤال الثالث: **ما أبرز الصعوبات التي تواجه اللاجئات خلال مــشاركتهن فــي البــرامج التدريبية المهنية من وجهة نظر كل من اللاجئات السوريات والعاملات في هذه البرامج؟**

أظهرت نتائج السؤال الثالث، أن استجابات أفراد العينة مــن المــستفيدات والعــاملات حــول الصعوبات التي تواجه اللاجئات خلال مشاركتهن في هذه البرامج جاءت كالتالي:

أ) الصعوبات التي تواجه اللاجئات من وجهة نظرهن أنفسهن:

جاءت نتائج هذا السؤال بدرجة صعوبة متوسطة، حيث تبين هذه النتيجة أن هناك عدة عوامل تؤثر على اللاجئة من ناحية استفادتها من هذه البرامج، وأهمها بعد المركز عن مكان إقامة اللاجئة، حيث قد يمر على اللاجئة أياما لا تجد فيها أجرة المواصلات من وإلى المركز، كما أن ظروف معظم اللاجئات الأرامل واللواتي لم يتبق لأطفالهن سواهن، يحتم عليهن عدم التأخر عن بيوتهن وذلك لرعايتهم. كما وجاءت الاتجاهات السلبية لدى الناس تجاه اللاجئ كأحد أهم الصعوبات أيضا، وعدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة في بعض المراكز التي تتلقى بها اللاجئات هذه البرامج التدريبية، حيث إنّ بغض المراكز وبسبب قلة الموارد المالية فيها تفتقر إلى وجود المعدات والأجهزة الكافية للاجئات الملتحقات في البرامج التدريبية، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي أشارت لها حماد (2002) حيث أشارت إلى توفير موارد مالية لتتمكن اللاجئة من اكتساب المهارات في أي مجال تتلقى فيه تدريبا.

كما تشير النتائج إلى أن صعوبة "عدم إلمام المدرب بطبيعة البرنامج المهني ومتطلباته" جاءت كأقل صعوبة، إذ يدل ذلك على اهتمام المراكز التي ترعى هذه البرامج التدريبية المهنية في تعيين المدربات الملمات بالمهارات المهنية المناسبة للبرنامج التدريبي ولمستوى التدريب الذي تتلقاه اللاجئة، وهو مستوى "ماهر" وبما يتوافق مع البرنامج التدريبي المهني لذات المستوى في مؤسسة التدريب المهني، إضافة إلى معاملة المدربات الحسنة للمتدربة ومراعاة ظروفها كلاجئة، وتقديم كل سبل المساعدة لها، خصوصا عند التحاق اللاجئة بهذه البرامج التدريبية، إذ يقدم لها النصح والمشورة والتوجيه لمساعدتها على تحديد البرامج المهني المناسب لقدراتها وميولها، وتؤكد دراسة البشتاوي (2006) على هذه النتيجة، إذ بينت الدراسة أن وجهات نظر المستفيدات من البرامج التدريبية نحو العاملين في هذه المراكز جاءت بدرجة تقدير كبيرة، حيث تشير هذه النتيجة على واقع أداء العاملين الفعلي.

أما عن الصعوبات الأخرى التي لم تذكر خلال فقرات الاستبانة، فقد أشارت نتائج استجابات اللاجئات عن هذا السؤال والذي أجاب عليه عدد محدود منهن، أن التكلفة العالية للمواصلات جاءت في المرتبة الأولى، وجاءت صعوبة "عدم توفر أماكن للأطفال" ثانيا، حيث إنّه من الصعب أن تترك بعض اللاجئات أطفالهن خلال فترة التدريب دون أن تتوفر لهن أماكن مخصصة للعناية بهم، وقد يحرم هذا السبب اللاجئة من الالتحاق بأي برنامج تدريبي إذا لم يتوفر لأطفالها أماكن آمنة ومخصصة، وجاءت صعوبة "عدم توفر أدوات ومعدات للتدريب مع اللاجئة" ثالثا، فاللاجئة التي تبحث عن الإفادة والاستفادة مما يقدم لها في البرنامج التدريبي، تسعى لتطبيق ما تعلمته خارج نطاق فترة التدريب، لكنها تصطدم بواقعها الفقير حيث إنّ امتلاك بعض المواد والأدوات الي تحتاجها أحيانا يتطلب مبلغا كبيرا يصعب توفيره لها، أما صعوبة "قصر فترة التدريب" فقد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة، فاتقان المهنة التي التحقت اللاجئة بالبرنامج التدريبي لها يحتاج لفترة من الزمن وقد لا يغطي هذا البرنامج جميع المهارات التي تحتاجها اللاجئة للإتقان، وجاءت هذه النتيجة تتوافق مع ما جاءت به دراسة كامل (Kamil, 2008) والتي أشارت نتائجها إلى أن المشاركات قد اقترحن إطالة مدة الدورات التدريبية.

ب) الصعوبات التي تواجه اللاجئات من وجهة نظر العاملات في البرامج التدريبية المهنية:

جاءت نتائج هذا السؤال بدرجة صعوبة متوسطة، حيث تعكس هذه النتيجة العوامل التي تحد من استفادة اللاجئة من مثل هذه البرامج التدريبية من وجهة نظر العاملات في هذه البرامج، وجاءت الصعوبة "صعوبة توفر المواصلات من وإلى المركز" في المرتبة الأولى، حيث أن ظروف اللجوء أحيانا تحتم على السيدة الإقامة في مناطق نائية أو في القرى نظرا لارتفاع أسعار إيجارات البيوت في المدن، حيث إنّ المراكز التابعة لمنظمات الأمم المتحدة، والجمعيات

الأهلية المختلفة التي تقدم خدماتهاالمختلفة للاجئات في مراكز المدن، فتظهر هذه الصعوبة في المقدمة لبعد هذه المراكز عن مكان إقامة اللاجئة وارتفاع تكاليف المواصلات مع عدم توفر النقود أحيانا، مما يؤدي إلى فقدانها الفرصة لتعلم وامتلاك المعلومات والمهارات المقدمة في البرنامج التدريبي، وجاءت صعوبة "كثرة غياب اللاجئة عن البرامج الملتحقة فيها" ثانيا، حيث سيفوتها التعلم وإمتلاك جزءا من المهارات والمعلومات الموجودة في البرنامج التدريبي، وهذا بالتأكيد سيقلل من فرص استفادتها. وعن "قلة توفر الكوادر المؤهلة والمتخصصة في المركز" جاءت كأقل صعوبة، تأكيدا من العاملات كما المتدربات على وجود كادر مؤهل ومدرب مهنيا، وإنسانيا للتعامل مع ظروف الملتحقات كلاجئات.

رابعا: مناقشة النتائج التي تتعلق بالسؤال الرابع

نصّ السؤال الرابع: **ما أبرز مقترحات كل من اللاجئات السوريات والعاملات في البرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات لتحسينها؟**

أظهرت نتائج السؤال الرابع، والذي أجابت عليه فئة قليلة من أفراد العينة خصوصا من اللاجئات، حيث تدل هذه الاستجابات على مقترحات كل من اللاجئات والعاملات في البرامج نحو تحسين الخدمات والبرامج التدريبية المقدمة للاجئات السوريات، تركزت اقتراحات اللاجئات على إعطاء بدل مواصلات وتوفير مواصلات من وإلى المركز، ولعل ذلك يرجع للسبب الذي أشرنا إليه وهو تركز الخدمات المقدمة للاجئين في مراكز المدن وقلتها في القرى والمناطق النائية التي يقطنها اللاجئون بكثرة نظرا لارتفاع الإيجارات في المدينة، وارتفاع أسعار المواصلات من وإلى المراكز، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج الدراسة التي أجرتها الدبوبي (2006) والتي دلت على وجود فروق دالة إحصائيا في التمكين، تعزى لمتغير المنطقة

ولصالح المستفيدات من سكان المدن. وجاء مقترح "تكثيف الدورات وزيادة عددها وتنويعها" في المرتبة الثانية، ويوضح هذا المقترح الحجم الفعلي للخدمات والبرامج التدريبية المقدمة للاجئات، وهو لا زال ضئيلا نوعا ما، لا يلبي تطلعات اللاجئات وطموحاتهن، من حيث عدد هذه الدورات ومدتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كاميل (Kamil,2008) والتي أشارت إلى أن اقتراحات اللاجئات في مخيم البقعة تركز على إطالة مدة الدورات، وتقديم موضوعات جديدة في الدورات المقدمة لهن.

أما مقترحات العاملات في هذه المراكز تركزت على توفير مواصلات للاجئات في المرتبة الأولى، وجاء مقترح " تدريب العاملات في هذه المراكز على كيفية التعامل مع اللاجئين" ثانيا، وتوفير أماكن مخصصة للأطفال.

الخاتمة والتوصيات

هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنيا ونفسيا واجتماعيا، بالإضافة لمعرفة أثر كل من المتغيرات: الحالة الاجتماعية، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، مدة اللجوء، ونوع البرنامج في استجابات اللاجئات السوريات على مجالات درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنيا ونفسيا واجتماعيا، أيضا لمعرفة الصعوبات التي تواجه اللاجئات خلال مشاركتهن في البرامج التدريبية المهنية من وجهة نظر كل من اللاجئات السوريات والعاملات على هذه البرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات السوريات.

واستخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة للوصول لنتائج هذه الدراسة، حيث أظهـرت النتائج أن درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات جاءت بدرجة كبيـرة، وفـق ثلاثـة مؤشرات هي اكتساب المهارات المهنية، الثقة بالذات، والمشاركة الأسرية، حيث زادت من ثقة اللاجئة بنفسها، بزيادة إيمانها بقدرتها بتغيير حياتها والنهوض بأسرتها للأفضل، وزيادة قدرتها ورغبتها في تعلم مهنة قد توفر لها فرصا للعمل، بالتالي تفعيل مكانتها في الأسـرة والمجتمـع للوصول للتنمية المنشودة، وتم التوصل أيضا إلى أنه لم يكن هناك اختلاف في تمكين اللاجئات السوريات، يعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي ومدة اللجوء ونوع البرنـامج التدريبي، بينما كان هناك اختلاف في تمكين اللاجئات السوريات يعزى لمتغير الفئة العمريـة، وعدد أفراد الأسرة.

أما فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه اللاجئات فقد جاءت بدرجة صعوبة متوسـطة، حيث أشارت كل من اللاجئات والعاملات إلى أن عدم توفر مواصلات من وإلى المركز، وبعـد هذه المراكز والخدمات عن مكان إقامة اللاجئات تشكلان صعوبة لهـن، وجـاءت اقتراحـات

اللاجئات والعاملات تعكس طبيعة الصعوبات، حيث ركزت على ضرورة تـوفير مواصـلات للمركز، وتكثيف وتنويع البرامج المقدمة للاجئات إضافة لتوفير أماكن مخصصة للأطفال.

أما فيما يتعلق بالتوصيات، فإن الباحثة توصي بـ :

1- العمل على تكثيف البرامج التدريبية المهنية المقدمة للاجئات، وتنويعها لضمان ارضاء ميول واتجاهات اللاجئات.

2- التركيز على أهمية توسيع أماكن وجود المراكز المعنية بتقديم الخدمات والبرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات لتصل إلى الأماكن النائية، والقرى البعيدة عن مركز المدينة.

3- العمل على إيجاد مراكز متكاملة بخدماتها، لتشمل خدمات التعليم والتدريب، بالإضافة لأماكن مخصصة للأطفال.

4- أهمية إجراء الدراسات الطولية لتتبع أثر الدورات والبرامج التدريبية المهنية، وتقويمها بشكل مستمر.

5- ضرورة إجراء أبحاث تختص في أثر مثل هذه البرامج التدريبية على الجانب النفسي للاجئات، للوصول إلى برامج متكاملة نفسيا ومهاريًا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع والمصادر العربية:

أبو السمن، مي (2007). **التمكين الاقتصادي للمـــرأة**، ورقة عمل مقدمة في الندور الاقليميـــة "تمكين المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح" 8 أيار.

أبو كف، فاطمة، ماتسويا، يوكا (2003). **المشاريع الإنتاجية وتمكين المرأة**، تقرير المجلـــس الأعلى للسكان، الأردن.

أبواللبن، يوسف (2012). **الاضطرابات النفسية الناجمة عن الكوارث**، ورقة بحثية قدمت فـــي مؤتمر"الآثار النفسية والاجتماعية للثورة السورية وآليات التعامل معها " المنعقـــدة فـــي اسطنبول بتاريخ 28-2012/9/29.

أبو النصر، مدحت (2009). **مراحل العملية التدريبية** (ط1)، المجموعـــة العربيـــة للتـــدريب والنشر، القاهرة.

الأحمد، رغده (2007). **دور الاتحاد العام النسائي السوري في تمكين المرأة اللاجئة**، ورقـــة عمل مقدمة في الندور الإقليمية " تمكين المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح 8 أيار" .

الأمم المتحدة (2003). **البرنامج الإنمـــائي : تقريـــر التنميـــة الإنـــسانية العربيـــة**، المكتبـــة الوطنية، عمان .

الأمم المتحدة (2007). **تقرير لمـــسح التطـــورات الاقتـــصادية والاجتماعيـــة فـــي منطقـــة الاسكوا**، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

الأمم المتحدة (2008 أ). **تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية**، نيويورك.

الأمم المتحدة (2008 ب). **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البـــشرية لمحاربـــة تغيير المناخ:** التضامن الانساني في عالم منقسم.

الأمم المتحدة (2009). **تقرير عن الاتجاهات السائدة أثناء النزاعات وتداعياتها، التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للنزوح واللجوء بفعل النزاعات**، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا .

البخيت، ميساء طارق (2010). **عمل المرأة في الاقتصاد غير الرسمي:حالة مخيم اربد**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

بدندي، شهرزاد (2007). **دور مركز البرامج النسائية في مخيم الشهيد عزمي المفتي في تمكين المرأة اللاجئة**، ورقة عمل مقدمة في الندوة الإقليمية "تمكين المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح" 8 أيار.

البشتاوي، سميرة حمد (2006). **المراكز النسائية التابعة لوكالة الغوث تمكين اللاجئة الفلسطينية**: دراسة ميدانية لمراكز البرامج النسائية التابعة لوكالة الغوث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

بولس، سونيا (2008). **تشغيل النساء: هنا في الوطن العربي**، تقرير في مجلة مشرقيات العدد الأول، آذار (2008) جمعية حقوق المواطن.

جابر، سامح (2001). **دليل إعداد البرامج والمواد التدريبية** (ط1)، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، طرابلس الغرب.

الجرواني، نادية عبد الجواد (2007). **الأندية النسائية وتحسين نوعية الحياة**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد (23).

الجندي، محمد (2012). **الكوارث والأزمات والتداعيات النفسية والاجتماعية الناتجة عنها**، ورقة بحثية قدمت في مؤتمر"الآثار النفسية والاجتماعية للثورة السورية وآليات التعامل معها " المنعقدة في اسطنبول بتاريخ 28-2012/9/29.

الحديدي، سمر (2009). **مشروع ازدهار النساء التنموي وعلاقته بتمكين المـرأة الأردنيـة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

حماد، مجد (2002). **الاحتياجات التنموية للاجئة الفلسطينية في مخيم حطين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الخاروف، أمل (2007). **واقع المرأة العربية: أبعاد ومؤشرات**، ورقة عمل مقدمة في الندوة الإقليمية "تمكين المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح" 8 أيار.

الدبوبي، ميسون (2006). **أثر برامج التدريب في مراكز الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية على تمكين المرأة الأردنية اجتماعيا واقتصاديا**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن .

الرنتيسي، مها (2007). **دور وكالة الغوث "الأونروا " في تمكين المرأة الفلسطينية اللاجئة**، ورقة عمل مقدمة في الندوة الإقليمية "تمكين المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح" 8 أيار.

الرشيد، خزامى (2007).**الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنساء اللاجئات**، ورقة عمل مقدمة في الندوة الإقليمية "تمكين المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح" 8 أيار.

الروسان، صفوت، رواشدة، زهير والعرب، أسماء ربحي (2010). **الاتجاهات نحو العوامل المؤثرة في تكيّف الأسرة اللاجئة في المجتمع الأردني**، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(1)، المجلد (27).

الزغل، علي وعثامنة، عبدالباسط (2004). **الواقع الاجتماعي الاقتصادي للقوى العاملة في مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتي**. جامعة اليرموك، الأردن.

السكارنة، بلال خلف (2011). **الحقائب التدريبية (ط1)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السيوف، نبيلة (2007). **منظمات المجتمع المدني والتغير الاجتماعي: دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الأردنية**. أطروحة دكتوراة، الجامعة الأردنية. الأردن.

الشرعة، محمد، عثامنة، عبد الباسط (2007). تمكين **المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح**، جامعة اليرموك، الأردن.

شومر، عسير (2007). **النساء اللاجئات الواقع المرير والمشكلات الخاصة**، ورقة عمل مقدمة في الندوة الإقليمية "تمكين المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح "8 أيار.

الصلح، زينب، ديراني، عفاف (2007). **دور مؤسسات المجتمع المدني في تمكين المرأة اللاجئة**، ورقة عمل مقدمة في الندوة الإقليمية "تمكين المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح" 8 أيار.

عبدالحميد، محمد (2000). **قانون المنظمات الدولية (9)**. منشأة المعارف، الإسكندرية.

عبدالجليل، راشد (2000). **إدارة الموارد البشرية**، دار النسر الذهبي للطباعة، مصر.

عبد الجواد، سلوى عبدالله (2009). **استخدام استراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها**. مجلة الدراسات الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جزء 4، العدد 26.

عبد السلام، سهام (2005). **المنظمات الأهلية الصغيرة العاملة في مجال المرأة (ط1)**، دار العين للنشر، القاهرة.

العثامنة، عبد الباسط. **المجهود التنموي للأردن في استضافة اللاجئين الفلسطينيين عبر نصف قرن**، ورقة بحثية مقدمة في ندوة اللجوء والتنمية وحقوق الإنسان التي عقدها مركز دراسات اللاجئين والنازحيين والهجرة القسرية المنعقدة في 19 تشرين ثاني 2000-2001،جامعة اليرموك.

العثامنة، عبد الباسط. **الآثار المختلفة للجوء والهجرات القسرية مع التركيز على الحالة الأردنية**، ورقة بحثية قدمت في ندوة " تطوراللجوء والنزوح : التشريع والحماية والممارسة " 14 – 18 تموز 2002 .

عزايزة ، وجيه (2007). **الدور الحكومي في تمكين المرأة اللاجئة في المخيمات**، ورقة عمل مقدمة في الندوة الإقليمية "تمكين المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح" 8 أيار.

علوان، محمد .**اللاجئون في القانون الدولي والتشريعات المحلية: مؤسسة اللجوء في الأردن**، ورقة بحثية قدمت في ندوة " تطوراللجوء والنزوح: التشريع والحماية والممارسة " 14 – 18 تموز 2002 .

علوان، محمد يوسف (2005). **القانون الدولي لحقوق الإنسان** (ط1). دار الثقافة، عمان، الأردن.

علي، سهاد (2005). **دور جمعية رعاية أسرة الجندي في تمكين المرأة في المجتمع المحلي في منطقة الغويرية/ محافظة الزرقاء: دراسة تقويمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

عمر، حسن الشيخ (2008). **أثر التمكين ودوره في تحسين مستوى المعيشة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

عمرو، هدى والحلبي، جهاد. **حقوق المرأة الفلسطينية اللاجئة: ضمانات و حريات**، ورقة بحثية مقدمة في ندوة اللجوء والتنمية وحقوق الإنسان التي عقدها مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية في 19 تشرين ثاني 2000-2001، جامعة اليرموك.

القدومي، رحاب، (2007).**الاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بالمرأة اللاجئة**، ورقة عمل مقدمة في الندوة الإقليمية "تمكين المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح" 8 أيار.

الكلالدة، طاهر محمود (2011). **الاتجاهات الحديثة في إدارة الموارد البشرية**، دار اليازوردي العملية للنشر والتوزيع، عمان.

المجلس الأعلى للسكان (2012). **التقرير التحليلي للوضع القائم لبيانات الهجرة في الأردن.** عمان .

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (2012). **الآثار الاقتصادية والاجتماعية لأزمة اللاجئين السوريين على الاقتصاد الأردني.** عمان، الأردن.

المسيمي، حياة (2007). **دور الحكومات في تمكين المرأة اللاجئة**، ورقة عمل مقدمة في الندوة الإقليمية " تمكين المرأة اللاجئة بين الواقع والطموح " 8 أيار.

نجم، منور عدنان (2013). **دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية _دراسة تحليلية للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية في ضوء معايير التمكين ومؤشراتها.** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد 21، العدد 3، ص239- ص276.

الهيتي، خالد عبدالرحيم (2003). **إدارة الموارد البشرية (ط1).** دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.

اليونيسيف (2013). تقرير **اليونيسيف للعمل الإنساني من أجل الأطفال**، تغطية للفترة من 1 كانون الثاني / حزيران 2013.

المراجع الأجنبية:

Grabska, K. (2006). Marginalization in urban space of the global south: urban refugees in Cairo. **Journal of Refugee Studies,** 3, 287 -307.

Gunasekara, V. (2012). **International Pressure, Women's Movement and Empowerment in Post-conflict States.** Dissertation Publishing. Purdue University, West. USA. Retrieved from: http: // www.ProQuest.umi.com

Kamil, S. (2008) **An investigation into adult education for Palestinian women refugees: A case study at the Baqa'a camp in Jordan.** Dissertations Publishing. University of Missouri- Saint Louis, USA. Retrieved from:
http: // www.ProQuest.umi.com

Khawaja, M. & Tiltnes, A (2002). **Migration and the Living Conditions of Palestinian Camp Refugees in Jordan**. FAFO's Report.

Ministry of Labor The Hashemite Kingdom of Jordan .(2014). **Permission to bring the Syrian labor decision.** Retrieved February 9, Web site:
http://www.mol.gov.jo/tabid/64/ctl/details/mid/376/default.aspx?articleID=895

Majoor, M. & Manders, J.(2009). **Women's empowerment.** Oikorcredit University, Netherlands.

Pazira, N. (2003). **Afghan women refugees in Pakistan and Iran**. Master thesis, Concordia University, Canada. Retrieved from:
http: // www.ProQuest.umi.com

Rahman, S., Sultana, N. (2012). Empowerment of women for social development (a case study of shri mahil agriha udyoglijjat papad .Hyderabad district). **Journal of Arts , Science & Commerce**. 1, 50-59.

Tiroler Wissenschtsfonds. (2011). **Vocational Rehabilitataion of Refugees**. Austria

UNHCR. (2014). **Local Integration.** Retrieved February 22 , Web site: http://www.unhcr-arabic.org/pages/4be7cc2762f.html

UNHCR.(2014). **Capacity Building**. Retrieved June 26 , Web site: www.unhcr-arabic.org/pages/4be7cc2768f.html

United Nations Human Rights. (2014) . **The Conflict in Syria reaches a lipping point Violence at unimaginable Levels**. Retrieved July 5. Web site: http://www.ohchr.org/AR/NewsEvents/Pages/UpdateOnSyria.aspx

الملاحق

الملحق رقم (1)

أداة الدراسة الأولى بالصورة النهائية

عزيزتي المتدربة ..

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنيا ونفسيا واجتماعيا"، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة، والتي تكونت من (41) فقرة، توزعت على (4) محاور.

وتأمل الباحثة منكِ الإجابة عن جميع فقرات هذه الاستبانة للتعرف على مدى مساهمة هذه البرامج، في تمكين اللاجئة السورية، في مستويات ثلاثة (النفسي، المهني، والاجتماعي)، علما بأن هذه البيانات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكِ حسن تعاونكِ، ولكِ مني خالص الشكر والتقدير

الباحثة

غيداء نزال

أولا: الفقرات

المجال الأول: التمكين المهني (اكتساب المهارات المهنية) من وجهة نظر المتدربة

نتيجة التحاقي بالبرامج التدريبية المهنية .....

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	اكتسبت مهارات مهنية بعد التحاقي بالبرنامج.					
2	أستطيع القيام بمشروع خاص بي اعتمادا على ما أملك من مهارات.					
3	أستطيع توفير دخل خاص بي اعتمادا على ما أملكه من مهارات مهنية.					
4	أشعر أنني مؤهلة لفرص عمل تتناسب مع خبراتي المهنية.					
5	يركز البرنامج على مهارات يحتاجها سوق العمل.					
6	مكنني البرنامج من التدرب على استخدام التقنيات الحديثة.					
7	أستطيع القيام بعمل منتج اعتمادا على ما أملك من مهارات.					
8	أنظر لنفسي بصورة إيجابية اعتمادا على ما أملك من مهارات مهنية.					
9	المهارات المهنية التي اكتسبتها تمكنني من إقامة مشروع خاص بي.					
10	أكسبني البرنامج مهارات تساعدني على التواصل مع الآخرين.					

المجال الثاني: التمكين النفسي (الثقة بالذات) من وجهة نظر المتدربة

نتيجة التحاقي بالبرامج التدريبية المهنية .....

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أستطيع التعبير عن رأيي باستقلالية.					
2	أشعر بأني قادرة على التعامل مع الكثير من المواقف الحياتية الصعبة.					
3	أشعر بأن الآخرين يحترمون رأيي.					
4	أتقبل النقد دون أن أفقد أعصابي.					
5	أجد أن لدي القدرة على أداء الأعمال الموكلة إليّ دون اللجوء لطلب المساعدة من الآخرين.					
6	أعتمد على نفسي في اتخاذ قراراتي الشخصية.					
7	أصبحت أكثر ثقة في قدراتي.					
8	أصبحت لي نظرة إيجابية للحياة بعد التحاقي بالبرنامج.					
9	ساعدني الالتحاق بالبرنامج على تغيير نظرتي إلى نفسي.					
10	أصبح لدي الدافعية للحياة.					

المجال الثالث: التمكين الاجتماعي (المشاركة الأسرية) من وجهة نظر المتدربة

نتيجة التحاقي بالبرامج التدريبية المهنية .....

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أكسبني البرنامج قدرا من حرية التصرف داخل أسرتي.					
2	مكنني البرنامج من مناقشة المسائل الاجتماعية التي تخص أسرتي.					
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
3	تدربت على كيفية التفاهم مع أفراد أسرتي لتقريب وجهات النظر.					
4	أستطيع أن أشارك في اتخاذ القرارت الخاصة بأسرتي.					
5	تمكنت من مشاركة أسرتي في حل المشكلات التي تواجههم.					
6	مكنني البرنامج من تكوين علاقات جيدة داخل أسرتي.					
7	أستطيع المساهمة في زيادة دخل أسرتي من خلال الحصول على فرصة عمل وفق المهارات التي اكتسبتها.					
8	أقوم بدور لا يقل أهمية عن دور الرجل داخل أسرتي.					
9	استفدت من البرنامج بتكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين					
10	مكنني البرنامج من متابعة الأحداث الجارية وتكوين رؤية خاصة بي.					

المجال الرابع: الصعوبات والمشكلات التدريبية وغير التدريبية التي تواجهها المستفيدات من وجهة نظرهن

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	بعد المركز عن مكان إقامتي.					
2	عدم ملاءمة البرامج المهنية المقدمة في المركز لميولي وقدراتي.					
3	ضعف قدرة المركز على تحديد البرنامج المهني المناسب لكل لاجئة.					
4	قلة توفر الكوادر الفنية المتخصصة بالمركز.					
5	عدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة للتدريب في المركز.					
6	قاعات التدريب بالمركز غير كافية.					
7	فترة التدريب غير كافية لإتقان المهارة المهنية.					
8	عدم كفاية المعلومات النظرية التي يقدمها لي المدرب.					
9	المدرب غير ملم بطبيعة البرنامج المهني ومتطلباته.					
10	الاتجاهات السلبية لدى الناس تجاه الشخص اللاجئ.					
11	قلة دعم الأهل والبيئة المحيطة لي تقلل من فرص استفادتي.					

أي صعوبات أخرى لم تذكرها

....
....
....
....

ما هي مقترحاتك لتحسين وتطوير البرامج المقدمة لكِ كمستفيدة من هذه البرامج

....
....
....

ثانيا: البيانات الشخصية

ضع إشارة X في المربع المناسب ☐

☐

الحالة الاجتماعية: عزباء ☐ متزوجة ☐

مطلقة ☐ أرملة ☐

☐

العمر : 15-24 سنة ☐ 25-34 سنة ☐

35-44 سنة ☐ 45 سنة فاكثر ☐

المستوى التعليمي : أقرأ و أكتب ☐ تعليم أساسي ☐

الثانوية العامة ☐ دبلوم متوسط ☐

بكالوريوس ☐

عدد أفراد الأسرة : أقل من 3 ☐ من 3-5 ☐

من 6-8 ☐ أكثر من 11 ☐

مدة اللجوء: أقل من عام ☐ من عام إلى عامين ☐

منذ بداية الأزمة في سوريا ☐

نوع البرنامج التدريبي المهني الذي التحق به ....

الملحق رقم (2)

أداة الدراسة الثانية بالصورة النهائية

عزيزتي العاملة في البرامج التدريبية المهنية

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها "درجة تمكين البرامج التدريبية المهنية للاجئات السوريات مهنيا ونفسيا واجتماعيا"، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت بإعداد هذه الاستبانة، والتي تكونت من (18) فقرة.

وتأمل الباحثة منكِ الإجابة عن جميع فقرات هذه الاستبانة للتعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملات في البرامج المهنية، علما بأن هذه البيانات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكِ حسن تعاونكِ، ولكِ مني خالص الشكر والتقدير

الباحثة

غيداء نزال

أولا: البيانات الشخصية

ضع إشارة X في المربع المناسب ☐

العمر .... سنة.

المؤهل العلمي :

دبلوم متوسط ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأكثر ☐

المسمى الوظيفي: ....

نوع البرنامج أو التدريب الذي أعمل به :

تجميل ☐ خياطة ☐ حرف يدوية ☐

الصعوبات والمشكلات التي تواجهها اللاجئة المستفيدة من وجهة نظر العاملات في المركز

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	كثرة غياب اللاجئة عن البرامج الملتحقة فيها.					
2	الاتجاهات السلبية لدى الناس نحو اللاجئة.					
3	صعوبة توفر المواصلات من وإلى أماكن إعطاء هذه البرامج.					
4	عدم إلمام بعض المدربين والعاملين في المركز ببعض الأساليب الخاصة بالتعامل مع اللاجئ.					
5	قلة توفر الكوادر المؤهلة والمتخصصة في المركز.					
6	عدم مناسبة المبنى المعد لهذه الغاية.					
7	قلة الإمكانيات المادية.					
8	قلة البرامج المتخصصة في توجيه اللاجئات ومساعدتهن على اختيار البرنامج المهني المناسب لهن.					
9	عدم وجود متابعه إدارية ومهنية للبرامج والخدمات الموجودة في المركز.					
10	بعد المركز عن مكان إقامة اللاجئة.					
11	عدم ملاءمة البرامج المهنية المقدمة في المركز لميول وقدارت اللاجئة.					
12	ضعف قدرة المركز على تحديد البرنامج المهني المناسب لكل لاجئة.					
13	عدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة للتدريب في المركز.					
14	قاعات التدريب بالمركز غير كافية.					
15	ضيق فترة التدريب لإتقان العمل.					
16	عدم كفاية المعلومات النظرية التي يقدمها لي المدرب.					
17	المدرب لا يلم بطبيعة المهنة ومتطلباتها.					
18	قلة دعم الأهل والبيئة المحيطة التي تقلل من فرص استفادة اللاجئة.					

<u>ثانيا:</u> ما هي مقترحاتك لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة وتفادي الصعوبات والمشكلات التي تواجهها اللاجئة ؟

....
....
....
....
....
....

الملحق رقم (3)

أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم أداتي الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	الجامعة
1	دينا عبدالحميد الجمل	أستاذ مشارك	اليرموك
2	ربى محمد فخري مقداد	أستاذ مساعد	اليرموك
3	حامد العويدي	أستاذ	اليرموك
4	عبير محمد الرفاعي	أستاذ مساعد	اليرموك
5	محمد صبحي نزال	أستاذ مساعد	العلوم والتكنولوجيا
6	زبيدة الشرع	محاضر متفرغ	اليرموك
7	كمال صبحي نزال	أستاذ مشارك	اربد الأهلية
8	ضياء الجراح	أستاذ مساعد	البلقاء التطبيقية
9	عبد الباسط عثامنة	أستاذ مشارك	اليرموك
10	ندى صالح	مدرس	اليرموك

Abstract

The Degree of Enabling Syrian Women Refugees Vocationally, Psychologically, and socially through Vocational Training programs

Submiited by

Ghaida Nemer Subhi Nazal

Supervisor

Dr. Mohammad khaleed Al-alwneh, PhD

The purpose of this study is to examine the degree of enabling Syrian women refugees Vocationally, Psychologically, and Socially through vocational training programs. Moreover, the study purposes to explore some of the difficulties that encounter Syrian refugees women and offer suggestions to improve those programs. To achieve the purposes the researcher has developed two questionnaires one for the trainees and the other for the employers in these training programs.

The population of the study consisted of all (450) women refugees women that have been trained in Irbid Governorate, in addition to all (50) employees who worked in these programs. However, the sample of this study, was (150) trainees women, and (25) employees was selected purposely as convenient sample. The collected data was analyzed to find the means, standard deviations MANOVA and Six-Way ANOVA.

The results showed that the vocational training programs that presented to the Syrian women refugees have contributed in enabling them highly on three domains: psychologically, vocationally, and socially respectively. Moreover, the results showed no significant statistical differences in enabling Syrian refugees women at ($\alpha \leq 0.05$) due to the social status, the educational level, refugee duration, and type of training program variables. Meanwhile, there were significant statistical differences in enabling women refugees at ($\alpha \leq 0.05$) due to age variable and number of the family members. Furthermore, the study concluded that the most important difficulties facing the Syrian refugees women was the remote location of the training centers. Based on findings of the study the researcher provided several recommendations.

Key Words: Vocational training programs, Enabling Syrian female refugees.